الدمج والطفولة المبكرة:
مفاهيم ومبادئ وتوصيات

دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة وقاعات الدراسة

تقرير عن ورشة عمل، بيروت، ٥-٦/٧/ ٢٠٠٢

إعداد: ريما زعزع

بالتنسيق والتعاون مع

The Early Childhood Group (ECG)
&
The Lebanese Down Syndrome Association (LDSA)

Inclusion & Early Childhood: Concepts, Principles and Recommendations

Inclusion of children with special needs in Early Childhood Programmes and Classrooms

By Rima Za'za'

A report on a workshop, Beirut 5-6/7/2003. Organized by the "Early Childhood Group" in Lebanon (ECG) and the Lebanese Down Syndrome Association (LDSA) with the Arab Resource Collective (ARC) and Save the Children Sweden (SCS)
For information and copies : arcleb@mawared.org ; www.mawared.org

---

Arab Resource Collective (ARC) & Save the Children Sweden

الدمج والطفولة المبكرة:

مفاهيم ومبادئ وتوصيات

دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في

برامج الطفولة المبكرة وقاعات الدراسة

تقرير عن ورشة عمل، بيروت، ٥-٢٠٠٢/٧/٦

إعداد: ريما زعزع

بالتنسيق والتعاون مع

- **الدمج والطفولة المبكرة: مفاهيم ومبادئ وتوصيات – دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة وقاعات الدراسة**
- تقرير عن ورشة عمل من إعداد ريما زعزع
- الطبعة الأولى، ٢٠٠٤
- الناشران: ورشة الموارد العربية والمنظمة السويدية لرعاية الأطفال
- يمكن الحصول على نسخ مطبوعة أو إلكترونية من التقرير من:
  - ورشة الموارد العربية، ص. ب: ٥٩١٦-١٣ بيروت-لبنان،
    البريد الإلكتروني:arcleb@mawared.org
  - المنظمة السويدية لرعاية الأطفال، ص.ب. ٧١٦٧-١١٣ بيروت – لبنان
    البريد الإلكتروني: mdamaj@scsmena.org
  - المجموعة اللبنانية لتثلث الصبغية ٢١، ص.ب. ٧٣٤٥-١١٣، بيروت- لبنان
    البريد الإلكتروني: ldsa@destination.com.lb

- ***Inclusion & Early Childhood: Concepts, Principles and Recommendations:*** *Inclusion of Children with Special Needs in Early Childhood Programmes and Classrooms.*
- A report of a workshop by Rima Za'za'
- First edition, 2004
- For information and copies:
  - Arab Resource Collective, P.O.Box 13-5916, Beirut-Lebanon;
  - Arab Resource Collective, P.O.Box: 27380 Nicosia 1644- Cyprus;
    Tel: (+357)22766741-Fax: (+357)22766790, E-mail: arccyp@spidernet.com.cy
  - Save the Children Sweden, P.O.Box: 113-7167, Beirut-Lebanon
    Tel: (+961) 1 738465, Fax: (+961) 1 739023, E-mail: mdamaj@scsmena.org
  - Lebanese Down Syndrome Association, P.O.Box: 113-7345, Beirut-Lebanon
    Tel/Fax: (+961) 1 291 815,: E-mail: ldsa@destination.com.lb

الترقيم الدولي ISBN 9953-9018-6-4

www.mawared.org

المحتويـــات

* تمهيد ٤

* مقدمة

- الافتتاح ٥
- برنامج وأهداف ورشة العمل ٦
- التوقعات كما رصدها المشاركون ٧
- المشاركون وقواعد عمل المجموعة ٩

* الفقرة الأولى:

- الدمج من منظور الاتفاقيات والمواثيق الدولية ومبادئ الطفولة المبكرة ١١

*الفقرة الثانية:

- تجارب دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس النظامية ١٧
- إستخلاصات من عروض تجارب الدمج ٢١

* الفقرة الثالثة: عروض نظرية

- العرض الأول: الدمج من منظور القوانين الأميركية (د. ريما حاطوم) ٢٣
- العرض الثاني: البرنامج التربوي الإفرادي (د. لينا هباب) ٢٧

* الفقرة الرابعة:

عمل المجموعات ٣٠

* الفقرة الخامسة:

- التوصيات ٤١
- التقييم ٤٤

* الملاحق:

- الملحق أ: الدعوة ٤٧
- الملحق ب: إطار عرض التجربة ٤٩
- الملحق ج: برنامج ورشة العمل ٥١
- الملحق د: لائحة المشاركين ٥٢
- الملحق هـ: إستمارة التقييم ٥٤

تمهيـــد

- كانت هذه الورشة خطوة في مسار العمل المحلي الذي تقوم به "مجموعة الطفولة المبكرة" في لبنان وقد أقيمت بالتنسيق والتعاون مع "الجمعية اللبنانية لتثلث الصبغية ٢١" و"المنظمة السويدية لرعاية الأطفال" و"ورشة الموارد العربية". وهي ليست الورشة الأولى التي تجمع بين هذه الجهات، وانما تضاف الى سلسلة من الخطوات الأخرى التي تصب جميعها في إطار دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع انطلاقا من مبدأ الحق في العيش الكريم. وعسى أن لا تكون الأخيرة في هذا السياق، وأن تتلوها محطات أخرى تعزز وتنادي بنهج الدمج.
- اختير العنوان التالي للورشة "**الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة وقاعات الدراسة**" لاستعراض عدد من تجارب الدمج القائمة في المدارس النظامية أو برامج أخرى بهدف تبادل الخبرة واستكشاف امكانيات بلورة خطة عمل مستقبلية تشمل الفرقاء الناشطين في هذا المجال.
- تكمن أهمية هذه الورشة في الاعتبارات التالية:

أولاً– أنها تجمع بين **عدد كبير من المدارس والبرامج** العاملة على نهج الدمج وبالتالي فهي توفر فرصة حقيقية للنقاش وتشارك المعرفة وتبادل الخبرات فيما بين المشاركين الذين بلغ عددهم تسعة وعشرون شخصا.

ثانياً– أنها تعرض **لتجارب دمج قائمة في مدارس وبيئات مختلفة ومتنوعة**، وتضعها في إطار البحث والتحليل لاستخلاص الدروس والعبر من هذه التجارب وتحديد القواسم المشتركة فيما بينها بغض النظر عن خصوصية وواقع كل تجربة.

ثالثاً– أنها تلقي الضوء على **أهم التحديات والصعوبات** التي ترافق عملية التطبيق الميداني لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية العمل لتخطيها وتطوير الأداء في تجارب الدمج نحو مستويات أرقى وأفضل انطلاقا من مصلحة الطفل الفضلى.

رابعاً– تشكل هذه الورشة بمضامينها ونتائجها وسيلة **للتشبيك والتنسيق** لاحقا بين كافة الجهات والمدارس المشاركة فيها، والتنسيق فيما بينها من خلال محاولة تلبية الاحتياجات المشتركة للعاملين فيها على مستوى التدريب والموارد، خاصة وأن جميع المشاركين طرح أهمية وضع **آليات للمتابعة** لما بعد الورشة.

- كلمة أخيرة، انطلقت هذه الورشة من المبادئ والمواثيق والاتفاقيات الدولية التي مهدت الطريق والمسار نحو نهج الدمج في المجتمع وطرحت عدداً من المبادرات الفردية المميزة في هذا السياق وهي تؤكد أن هذه المنطلقات النظرية هي أساسية في ارساء حقوق الأطفال من خلال تجارب واقعية ويمكن تحقيقها في أطر مختلفة.

ريما زعزع

منسقة مجموعة الطفولة المبكرة، لبنان

مقدمة

الافتتاح:

تضمن الإفتتاح كلمة مشتركة لكل من منسقة مجموعة الطفولة المبكرة وممثلة عن الجمعية اللبنانية لتثلث الصبغية ٢١. جرى خلالها التعريف بالدور الذي تقوم به المجموعة في الترويج للنهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة وبالأهداف التي تسعى المجموعة الى تحقيقها. وأيضا تعريف بالجمعية اللبنانية لتثلث الصبغية ٢١ التي تعمل في مجال المناداة بقضايا الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة سعيا نحو توفير حياة كريمة وفعالة لهم في مجتمع يعترف ويقبل بالاختلاف.

- **حول هذه الورشة:**

تم التأكيد على أهمية الدمج كقضية ومسار يحتاج الى تشبيك وتنسيق بين جهود كافة الفرقاء العاملين والمهتمين بهذا النهج، على أمل أن تضاف هذه الورشة إلى محطات سابقة أخرى (جمعت بعضها بين مجموعة الطفولة المبكرة والجمعية اللبنانية لتثلث الصبغية ٢١ في أكثر من مناسبة)، توقف الحضور عندها لقراءة تطور الأحداث في مسار الدمج، وهي:

(١) ١٩٩٨: ورشة اقليمية "دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاعاقات في برامج الطفولة المبكرة: المفاهيم والاحتياجات والتحديات"، قبرص/ورشة الموارد العربية

(٢) ١٩٩٨: ورشة محلية "**الدمج في الطفولة المبكرة**"، مجموعة الطفولة المبكرة والجمعية اللبنانية لتثلث الصبغية ٢١

(٣) ١٩٩٩: ورشة إقليمية "**تلبية الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة**"، اليونيسكو والجمعية اللبنانية لتثلث الصبغية ٢١ –بيروت

(٤) ١٩٩٩: مؤتمر اليونيسكو الأول حول "**تعليم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة**"، المركز التربوي للبحوث والإنماء واليونيسكو

(٥) ٢٠٠٠: مؤتمر اليونيسكو الثاني حول "**تعليم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة**"، المركز التربوي للبحوث والإنماء واليونيسكو

(٦) ٢٠٠١: مؤتمر برمانا الإقليمي العربي الأول حول "**دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي**"، اليونيسكو ومنظمة رعاية الأطفال السويدية والايسيسكو ورعاية الأطفال البريطانية

(٧) ٢٠٠٢: إنشاء "شبكة الدمج" والتي تضم جمعيات وهيئات تهتم بقضية الدمج، (يجري حاليا العمل على وضع الإطار والهيكلية المناسبة لمتابعة خطة العمل في هذا المجال).

تكمن أهمية هذه المحطات في أنها تصب جميعها في تعزيز الدمج مع التأكيد على وجود مبادرات فردية ومنها تجارب دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي سيتم استعراضها خلال هذه الورشة على مدار اليومين، الى جانب وجود مبادرات أخرى من المفيد إضافتها الى هذا المسار. أخيرا شكلت هذه الورشة فرصة لتشارك وتبادل الخبرات وكذلك فرصة للتشبيك في سبيل تطوير هذا النهج للتأكيد أن الدمج واقعا ويمكن تطبيقه وبالتالي تعميمه وتضمينه في النظام التربوي.

برنامج وأهداف ورشة العمل

- تأتي هذه الورشة كخطوة مشتركة في مسار دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذي تعمل عليه مجموعة الطفولة المبكرة وبالتنسيق مع الجمعية اللبنانية لتثلث الصبغية ٢١. تهدف الورشة الى:
  - تبادل الخبرات حول مبادرات دمج الأطفال القائمة في البرامج المدرسية واستخلاص دروس مستفادة منها
  - رصد احتياجات العاملين في هذه المبادرات على مستوى التدريب والموارد والتشبيك
  - مشاركة مفهوم الدمج الممثل بنماذج لمشاريع مختلفة
  - بلورة خطة عمل مستقبلية تشمل الفرقاء الناشطين في هذا المجال وتهدف الى رفع مستوى التطبيق الميداني
- وتسهيلاً لعروض تجارب المدارس وعددها ثمانية من مناطق مختلفة في لبنان، جرى وضع إطار عرض للتجربة (مرفق كملحق) أرسل الى كل من المدارس المشاركة مع رسالة الدعوة ليصار الى تضمين العرض أهم المجالات التي تسعى المجموعة الكبيرة الى استكشافها خلال الورشة.
- توزع برنامج اليومين ليتضمن:
  - الفقرة الأولى: **عروض تجارب دمج الأطفال** ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس وبلغ عددها ثمانية عروض، واستخلاص أهم القضايا للتركيز عليها في اطار تجارب الدمج
  - الفقرة الثانية: **عروض نظرية ومداخلات** تركزت على:
    * الدمج من منظور الاتفاقيات والمواثيق الدولية
    * الدمج في القوانين والتشريعات
    * البرامج التربوية الإفرادية في الدمج
  - الفقرة الثالثة: عمل مجموعات على محورين وهما:
    * **تحديد المعايير والتشريعات ومتطلبات تحقيق الدمج** (حلم عام ٢٠٢٠)
    * **الاحتياجات العامة** لمجموعة المشاركين على مستوى التدريب والموارد والتشبيك
  - الفقرة الرابعة والأخيرة: تضمنت وضع **التوصيات وخطة المتابعة** لما بعد ورشة العمل خاصة وأن أحد أهداف الورشة يشمل بلورة خطة عمل مستقبلية.

التوقعات كما رصدها المشاركون في الورشة

ماذا أريد أن أحمل معي من هذه الورشة؟

- **في مجال تبادل الخبرات لتطوير التجارب:**
  - تبادل خبرات بين المشاركين
  - استكشاف امكانيات وحلول مستقبلية
  - التعرف إلى تجارب دمج أخرى
  - الإستفادة من أي خبرة قد ننقلها إلى تجربتنا
  - التعرف على تجارب الآخرين وتبادل الخبرات
  - إيجاد سبل تدعم عملية الدمج وتبنيها من قبل الجميع (مجتمع، مدرسة)
  - إكتساب خبرة
  - الإضطلاع على تجارب الآخرين
  - إلى أين المسير
  - التعرف إلى خبرات الآخرين في المجتمع اللبناني
  - التعلم من تجارب الغير
  - التعرف على ما يحدث في المدارس الأخرى وتبادل الخبرات معها حول الدمج
  - الإطلاع على خبرات الغير في دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في الصف النظامي ومعرفة كل ما يساهم في تطوير تجربتنا في الدمج خاصة أننا من المدارس المعتمدة للدمج.
  - أن أحصل على معلومات وخبرات زملاء آخرين
  - أن أحاول نقل خبراتي إلى غيري
  - استعراض التجارب بهدف تطوير أساليب الدمج والوصول إلى سبل أفضل وأشمل
  - تطوير المعرفة والمعلومات حول الدمج
- **في مجال الأساليب والتقنيات والخطوات العملية:**
  - الاضطلاع على الأساليب المعتمدة في المدارس الناشطة في مجال دمج الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة
  - بما أننا في بداية التجربة، نريد أن نتعرف أكثر على كيفية الدمج وسبل تطبيقها في مدرستنا
  - الحصول على فكرة واضحة عن طرق الدمج في المدارس المهتمة بهذا الدمج

- الحصول على حلول عملية تساعد في عملية الدمج وتضمن قبول المدارس وتجاوبها مع عملية الدمج

- **في مجال التعرف على الدمج في لبنان:**
  - إلى أين وصل الدمج في لبنان
  - أن أعرف مستقبل مشروع الدمج في لبنان
  - التعرف على المرحلة الحالية لتطبيق هذا المسار
  - أريد أن أعرف وضع المدارس في لبنان بما يختص بالتربية المختصة ومقدار استعدادها لتقبل تلاميذ ذوي احتياجات خاصة؟ وإلى أي مدى تستطيع التطور؟
  - لمعرفة ما توصلنا إليه في لبنان بموضوع الدمج حتى أستطيع تحسين عملي في هذا المجال.

المشاركون

شارك في الورشة ٢٤ شخصا (اناث: ٢٢؛ ذكور: ٢):

- **اختصاصاتهم:**

- علم نفس- تربية حضانية- تربية أطفال- علوم اجتماعية- تربية مختصة- لغة انكليزية- هندسة- صحة- سياسة واقتصاد- ادارة. بالاضافة الى مشاركة أمهات أطفال ذوي احتياجات خاصة.

- **يعملون في المجالات التالية:**

- مدراء ٣- معلمات ٥- مربين مختصين ٣- مربية حضانة ١- أخصائية اجتماعية ٢- أخصائية نفسية ١- رئيسة جمعية ١- استاذة جامعية ١- مسؤولة برامج ١- منسقة ٦.

- **سنوات الخبرة:**

- تراوحت سنوات خبراتهم بين سنة واحدة و٣٥ سنة.
  أي ما يوازي ٢١٦ سنة خبرة لدى الجميع.

- **المشاركة في ورشات عمل أخرى:**

- ١٩ شخصا خضعوا سابقا لدورات تدريبية، أهم المواضيع:

الدمج – صعوبات التعلم- النهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة- فنيات تعديل السلوك- كثرة الحركة ونقص في التركيز عند الأطفال- صعوبات القراءة- البرامج التربوية الافرادية- ادارة الصف- التشخيص بالمشاركة- التعامل مع الفروقات الخ.. بالاضافة الى مواضيع أخرى متنوعة.

قواعد عمل المجموعة

وضعت المجموعة قواعد عملها على مدار اليومين تحت عنوان: " **لنعمل سوياً** "، وهي:

- يجب أن نستمع
- نتبادل الأفكار ونتوافق
- نحترم أفكار الآخرين
- نلتزم بالوقت
- التعبير عن "أي شيء قد يزعج خلال الورشة"
- استخدام الوقت بفعالية

روافد مسار الدمج

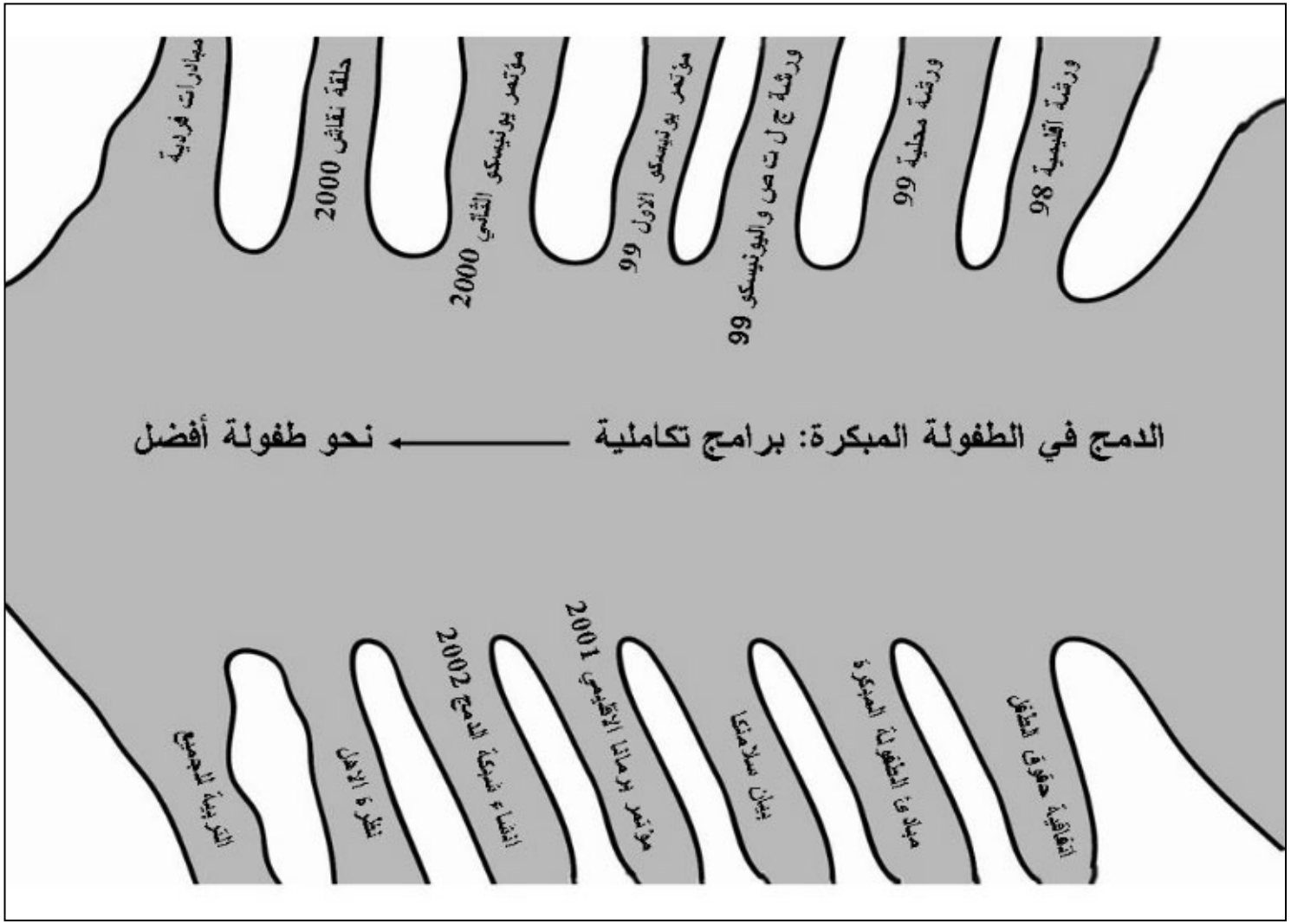

الفقرة الأولى:

"الدمج من منظور الاتفاقيات والمواثيق الدولية ومبادئ الطفولة المبكرة"

- **اتفاقية حقوق الطفل**
- **مبادئ الطفولة المبكرة**
- **بيان سلامنكا**

- من خلال نشاط لعب أدوار جرى استعراض أهم المواثيق والاتفاقيات الدولية التي يرتكز عليها العمل في مجال الطفولة المبكرة وهي: اتفاقية حقوق الطفل، مبادئ النهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة، بيان سلامنكا بالإضافة الى وجهة نظر الأهل تجاه قضية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.
- تشكل هذه الاتفاقيات والمبادئ جميعها الركائز الأساسية التي مهدت الطريق والمسار نحو نهج الدمج المدرسي والمجتمعي والتي لا بد من الانطلاق منها والبناء عليها في طرح قضية الدمج ضمن التوجهات والمسارات التربوية الجديدة في العالم. وتأتي أهمية هذا النشاط في أنه يلقي الضوء على العلاقة بين المنطلقات النظرية والحقوقية لنهج الدمج من جهة والممارسة العملية من جهة أخرى في محاولة لإرساء قضية حق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الدمج والمشاركة في الحياة.

أ- اتفاقية حقوق الطفل

عام ١٩٨٩ أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة النص الكامل لاتفاقية حقوق الطفل ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٠. تحتوي الاتفاقية على مجموعة شاملة من القواعد القانونية لحماية الأطفال ورفاههم. وهي عالمية تعني وتنطبق على جميع الأطفال بدون استثناء أي على كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، وهي غير مشروطة بأوضاع أو حالات معينة وهي أيضا متكاملة أي أن جميع الحقوق وعددها (٥٤) مادة ذات قيمة متساوية ومرتبطة ببعضها البعض. ولاستكشاف الجذور والأسس التي تمهد للدمج في الاتفاقية، اختيرت المواد التالية منها لما تحمل في طياتها من تأكيد على هوية وشخصية وامكانيات كل انسان بغض النظر عن أي حواجز أو أوضاع، وهي:

• **المادة ٢: عدم التمييز** احترام حقوق كل طفل بغض النظر عن عنصره أو والديه أو الوصي القانوني عليه أو لونه أو جنسه أو لغته أو دينه أو أي وضع آخر	• **المادة ٧: الاسم والجنسية** للطفل الحق في الحصول على اسم منذ ولادته وله الحق في تكوين هويته ضمن أسرته والمحيط الذي يعيش فيه	• **المادة ١٢: رأي الطفل** من الواجب أخذ رأي الطفل في جميع المسائل التي تتعلق بمصلحته بما في ذلك الاجراءات القضائية والادارية

• **المادة ١٣: حرية التعبير** للطفل الحق في حرية التعبير دون قيود وفي اطار القانون	• **المادة ١٤: حرية الفكر والضمير والدين** على الدولة أن تحترم حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين. كما واحترام حقوق وواجبات الوالدين في توجيه الطفل لممارسة حقه بطريقة تنسجم مع قدراته المتطورة	• **المادة ٢٩: أهداف التعليم** يجب أن يهدف التعليم الى تطوير شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والجسدية بأقصى قدر ممكن، والى تعزيز تنمية احترام ذوي الطفل والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه، واعداده لحياة يحس فيها بروح المسؤولية والتفاهم والتعاون والمساواة واحترام قيم الاخرين

ب – مبادئ النهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة[1]

١– الطفولة مرحلة عمرية قائمة ومتكاملة في حد ذاتها، ومن حق الطفل وحاجته أن يحياها بكاملها.

٢– الطفل كيان واحد موحد، مهم بكافة جوانبه حيث يتأثر كل جانب بالجوانب الأخرى ويؤثر فيها.

٣– يحدث النمو في خطوات متسلسلة يمكن التنبؤ بها، تتخللها فترات تكون فيها جاهزية الطفل للتعلم في أوجها.

٤– هناك حياة داخلية للطفل تظهر وتزدهر في الظروف المناسبة.

٥– تفاعل الطفل مع الأشخاص (كباراً وصغاراً) يحفز عملية التعلم عند الطفل وينشطها ويشجعها ويدعمها.

٦– تربية الطفل هي تفاعل ما بين الطفل وبين بيئته، بما في ذلك، وبشكل خاص، الناس الآخرون والمعرفة.

٧ ج*– تنمية هوية الطفل الثقافية ولغته الأم وقيمه الخاصة المحلية، مهمة لنموه السوي والمتكامل.

٨ ج– تقدير واحترام دور الوالدين و/أو عند الحاجة دور أعضاء الأسرة الموسعة أو الجماعة الراعية أو الكافلة في منظور العرف المحلي.

٩ – نظرة الطفل شمولية وهو لا يميز بين فروع المعرفة المختلفة بل يتعلم بشكل متكامل.

١٠– تربية الطفل تنطلق مما يقدر الطفل على القيام به وليس مما لا يقدر على القيام به.

١١– تنشئة الطفل على "الضبط الذاتي" لضمان وتأمين حريته الشخصية والتصرف بمسؤولية في السياق الإجتماعي.

---

(١) إنطلاقاً من مبادئ تينا بروس العشرة: بروس تينا، ترجمة سلامة ممدوحة محمد: "أسس التعليم في الطفولة المبكرة". دار الشروق

* ج: مبدأ جديد أضيف الى المبادئ الأساسية من قبل مجموعة من المهتمين والعاملين في الطفولة المبكرة من بعض البلدان العربية من خلال المسار الجمعي لورشة الموارد العربية

١٢- الإعتراف بأهمية "الدافعية الداخلية" للطفل التي تقوده إلى المبادرة للقيام بأنشطة يوجهها بنفسه، وتشجيعها، أمر مهم في تحقيق مختلف جوانب شخصيته.

١٣ج*- يحتاج الطفل الذي يعيش في ظروف صعبة إلى دعم نفسي ومجتمعي كاف من أجل تطوير المهارات والقدرات الكامنة لديه التي تساعده على البقاء والتغلب على الصعوبات والصدمات.

١٤ج*- من المهم تثمين الفروق الفردية بين الأطفال والاحتفاء بها.

- توقف الحضور عند المبادئ (١- ٢- ٤- ٥- ٨- ٩- ١٠) للتأكيد على قضايا مهمة تحمل في طياتها تمهيداً للدمج وللمشاركة الفعالة في الحياة، ومنها:
  - **أهمية أن يعيش ويتمتع الأطفال بطفولتهم**
  - **الثقة والايمان بقدرات الطفل والانطلاق من نقاط القوة لديه**
  - **مدى أهمية كل شيء في حياة الطفل وارتباط جميع الخبرات والتجارب التي يمر بها في نموه وتطوره**
  - **اعطاء وتوفير الفرص للطفل للإبداع والاستكشاف والتجربة بما يكفل استخدام كافة طاقاته**
  - **أهمية بناء مسار التعلم عند الطفل من خلال التواصل والاحتكاك بالآخرين وتفاعله مع البيئة المحيطة**
  - **دعم دور الأهل وكل من يهتم ويرعى الطفل وخلق علاقة شراكة حقيقية معهم**

ج - بيان سلامنكا

بشأن المبادئ والسياسات والممارسات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وإطار العمل

- صدر هذا البيان عن المؤتمر العالمي المعني بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: فرصه ونوعيته، والذي عقد بين ٧ و١٠ حزيران ١٩٩٤ في سلامنكا – اسبانيا. شارك فيه أكثر من ٣٠٠ مشترك يمثلون ٩٢ حكومة و٢٥ منظمة دولية من أجل الاسهام في بلوغ هدف "التعليم للجميع" والترويج لنهج التعليم الجامع. يقع في قسمين:
  - بيان سلامنكا بشأن المبادئ والسياسات
  - إطار العمل في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
- واختيرت المقتطفات التالية للتركيز عليها في هذا القسم وهي بمجملها تؤكد على حق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي:
  - **من البيان، بند رقم ٢: إن نظم التعليم ينبغي أن تصمم والبرامج التعليمية ينبغي أن تطبق على نحو يراعى فيه التنوع في الخصائص والإحتياجات.**
  - **في المقدمة، بند رقم ٣: المدارس يجب أن تقبل جميع التلاميذ بغض النظر عن حالتهم البدنية أو الفكرية أو الإجتماعية أو الوجدانية أواللغوية أو ما إلى ذلك.**

- **في إطار العمل، البنود**

* **رقم ٧ – المبدأ الأساسي الذي تنهض عليه فكرة المدرسة الجامعة هو أن جميع التلاميذ ينبغي أن يتعلموا معاً حيثما أمكن بغض النظر عما بينهم من فروق وما قد يعانون منه من صعوبات. فعلى المدارس الجامعة أن تقر بتنوع احتياجات تلاميذها وتستجيب لها.**
* **رقم ٩– ينبغي أن يكون الإستثمار في مدارس التربية الخاصة القائمة موجهاً نحو دورها الجديد الموسع المتمثل في توفير الدعم المهني الذي تحتاجه المدارس العادية في تلبية الإحتياجات التعليمية الخاصة.**
* **رقم ١٨– يجدر بالسياسات التربوية على جميع المستويات، المحلية والوطنية أن تنص على أن الطفل المعوق ينبغي أن يلتحق بمدرسة الحي، أي المدرسة التي كان سيلتحق بها لو لم يكن معوقاً.**
* **رقم ١٩– ينبغي أن يشكل دمج الأطفال المعوقين في إطار التعليم العادي جزءاً لا يتجزأ من الخطط الوطنية لبلوغ هدف "التعليم للجميع"**
* **رقم ٢٨– ينبغي مواءمة المناهج الدراسية لإحتياجات الأطفال وليس العكس.**
* **رقم ٢٩– المبدأ العام هو تزويد جميع التلاميذ بنفس التعليم مع تقديم مساعدة ومساندة إضافيتين لمن يحتاجهما من التلاميذ. ينبغي أن يتلقى الأطفال ذوو الإحتياجات الخاصة دعماً تعليمياً إضافياً في إطار المنهج الدراسي العادي وليس منهج آخر.**
* **رقم ٣٦– تقع على عاتق نظار المدارس مسؤولية خاصة لتشجيع المواقف الإيجابية في المجتمع المدرسي وضمان التعاون الفعال بين معلمي الصفوف والمختصين الآخرين.**
* **رقم ٣٧– ينبغي أن تشكل كل مدرسة جماعة تُساءل جماعياً عن نجاح كل تلميذ أو فشله.**
* **رقم ٣٩– ينبغي أن يكون موضوع تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة جزءاً لا يتجزأ من برامج البحث والتطوير التي تضطلع بها مراكز البحوث وتطوير المناهج.**
* **رقم ٥٦– ينبغي أن تتضمن المناهج الدراسية المعدة لطلبة الصفوف العالية من ذوي الإحتياجات الخاصة برامج إنتقالية محددة ودعماً يمكنهم من الإلتحاق بالتعليم العالي حيثما أمكن ذلك وبالتدريب المهني اللاحق الذي يعدهم للتصرف كأعضاء مستقلين في مجتمعاتهم المحلية وقادرين على المشاركة في حياتها.**

يشكل هذا البيان التزاماً من الدول المشاركة فيه بهدف "التعليم للجميع" وادراكا لضرورة توفير التعليم للأطفال والنشء والكبار ذوي الاحتياجات الخاصة في النظام التعليمي العادي، كما يوفر إطار العمل في مجال تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة الذي يمكن الحكومات والمنظمات من أن تسترشد بروح نصوصه وتوصياته.

د – وجهة نظر أهل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

- طرحت وجهة النظر في نهاية هذه الفقرة لتعود بنا الى أرض الواقع وتذكرنا بأن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة غير معمول به حتى لو كانت جميع الاتفاقيات والمواثيق الدولية قد أكدته ومعظم الدول قد أقرته. وانما الحقيقة أوالواقع مر للغاية، فهناك المزيد من الإقصاء والتهميش يمارس ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومزيد من العزل والحواجز التي تفرض عليهم وتسير بالنظام التربوي نحو النخبوية. الاتفاقيات والمواثيق الدولية تضع الاطار النظري ولكنها تحتاج الى إعمال والى تطبيق من أجل تحويلها الى واقع ملموس ومرئي يمس حياة جميع الأطفال المهمشين بدون استثناء.
- كأهل نسعى الى تحقيق مجتمع دمجي يعترف بقدرات جميع أفراده لا سيما الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ويلبي حاجاتهم ويشجعهم على استثمار كافة طاقاتهم من أجل حياة سعيدة وكريمة كأفراد ومواطنين مشاركين في المجتمع. مهماتنا كثيرة كأهل تتلخص في:

- **تعزيز تقرير المصير عند الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال المطالبة أن يعامل كإنسان تحت شعار "لا شيء لأجلي من دوني"**
- **التوعية الايجابية للرأي العام لتوفير "بيئة دمجية للجميع" وإثارة الاهتمام حول التغيرات المجتمعية لصالح الدمج ودعم استحداث القوانين الملائمة وازالة العوائق المادية والاجتماعية التي تحول دون المساواة**
- **تعزيز التربية الدمجية وتعني أن يصبح المرء راشدا مسؤولا، فالأطفال الذين يتعلمون معا، يتعلمون العيش معا أيضا في أجواء ايجابية تقبل وتقر بالتنوع والاختلافات**
- **هناك أدوار لجميع الفرقاء المعنيين والمهتمين بقضية الدمج، علينا أن نرسمها استنادا الى مبادئ الاحترام وتبادل الخبرات والشراكة الحقيقية بين الجميع**

هـ – الدمج

في ختام هذه الجلسة طلب من المشاركين ومن خلال أيضا نشاط لعب أدوار صياغة ماهية الدمج كما يرونها انطلاقا من خبراتهم الخاصة. وجاءت التعليقات على الشكل التالي:

- **الدمج هو:**
  - **"تغيير آراء وتبني مواقف من خلال نشر ثقافة ملائمة**
  - **خلق وبناء ومشاركة**
  - **حلقة متكاملة ومترابطة**
  - **المشاركة وعدم التمييز**
  - **قبول الغير بالرغم من اختلافه ومرافقته للوصول إلى تحقيق قدراته**

- التعامل بمحبة أخوية
- دمج الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة حق وواجب وآلية عمل وقانون إنساني وتقرُّب إلى الله
- حاجة ضرورية للطفل تمكنه من تلبية احتياجاته الفردية ولكن تطبيقه عرضة لصعوبات عديدة في لبنان
- التعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف لدى كل شخص ذوي إحتياجات خاصة
- فرصة للجميع، كل طفل يحق له أن يعطى فرصة للتعلم
- التاريخ البشري عرف بالتنوع والدمج يرسخ نظرية التنوع
- يساعد الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة على التواصل مع الآخرين وتكوين صداقات ومعارف
- يؤمن محيطاً إجتماعياً صحياً يتيح للتلميذ التعلم المناسب
- عملية ضرورية لتوفير حق التعلم لجميع الأطفال بغض النظر عن فروقاتهم الفردية
- وقبل أن يتم يجب التحضير له من قبل التلاميذ وفريق التربية المختصة والإمكانيات المتواجدة في الصفوف بشكل عام
- يجعل التعليم معدلاً أو بالأحرى المناهج معدلة لتناسب مختلف الإحتياجات
- هو تصحيح خطأ كل الأشخاص الذين لم يحترموا حقوق الطفل ومبادئ الطفولة المبكرة وبيان سلامنكا
- حق لكي يعيش الطفل ذي الاحتياجات الخاصة في المجتمع كعنصر فعال
- تقبل واحترام الفروقات الفردية والتعلمية والمساواة بين الأفراد
- عدم التمييز وإعمال حقوق جميع الأطفال".

الفقرة الثانية

ثماني تجارب عن الدمج التي عرضت في الورشة

١. ثانوية حسام الدين الحريري

- تأسست المدرسة عام ١٩٩٥. بدأت التجربة عام ١٩٩٦ من خلال استقبال أحد الأطفال ذوي كثرة حركة ونقص في التركيز في صف الروضة الأولى بدون معرفة مسبقة من قبل المدرسة لوضع الطفل، وكان خيار الإدارة بمتابعة حالته وتوفير كافة المستلزمات لضمان استمراريته في الصف واستقبال أطفال آخرين لاحقا لديهم احتياجات خاصة. عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ٢٥ من أصل ٧٩٠ طالبا أي بنسبة ٣% لديهم صعوبات في التعلم. نماذج الدمج المتبعة: دمج كلي حيث يتواجد الطالب كامل الوقت في الصف مع تأمين مساعدة اضافية له من مربية الصف أو مربية مختصة. دمج جزئي: يتواجد الطالب جزئيا داخل الصف لمتابعة بعض المواد وينتقل الى غرفة المصادر لمتابعة مواد أخرى. دمج في المواد والأنشطة اللامنهجية فقط

يتم العمل من خلال خطط تربوية افرادية تتلاءم مع احتياجات الطالب وبتنسيق دائم ومباشر مع الأهل. الاختصاصات المتوفرة في المدرسة: مربية مختصة، مرشد تربوي نفسي، معالج فيزيائي، معالج نطق، معالج حس حركي. تعتمد المدرسة على آلية تدريب المعلمين في العمل على هذه التجربة. هناك نقاط قوة ونقاط ضعف متنوعة وتتعلق بنواحي عديدة من التجربة منها المواقف، والمهارات، وتوفر الاختصاصات، والكلفة المادية الباهظة للخدمات. وتبقى أهم التطلعات المستقبلية كالتالي: توسيع نطاق الخدمات لتشمل جميع المدارس الخاصة والرسمية، نشر الوعي حول ثقافة الدمج، انشاء مركز تدريب لرفع كفاءات ومهارات العاملين، انشاء مراكز تشخيص وعلاج، وضع قوانين وتشريعات لحماية وتطبيق حق الأطفال في التعليم، تخصيص ميزانية خاصة في وزارة التربية لدعم تجارب الدمج في المدارس.

٢. ثانوية الكوثر

- بدأت التجربة منذ ٥ سنوات. جاءت المبادرة من إدارة المدرسة ونتيجة خبرة عمل جمعية المبرات الخيرية التابعة لها المدرسة في المجال التربوي منذ عام ١٩٩١، وأيضا نتيجة تحسس قضية عدم توفر برامج تدخل مناسبة للحد من مشكلة التسرب الدراسي. تتبع المدرسة نموذج معدل من الاطار الغربي للعمل، وهناك تبني لعناصر أساسية من التعليم التخصصي في الولايات المتحدة الأميركية منه ما يتعلق بالتشخيص الرسمي والمدرسي، وبتحضير لخطط تربوية افرادية مع مراجعة دائمة للبرنامج تماشيا مع تطور الطلاب. نماذج الدمج: كلي- غرفة مصادر- صف خاص في بعض الأحيان. الاختصاصات

المتوفرة: مربون مختصون، علاج نطق، علاج فيزيائي، علاج نفس حركي، مستشارة في التعليم المختص.

حدث تحول رئيسي في تجربة الدمج بعد المشاركة في المؤتمر العربي الاقليمي حول دمج الأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي في برمانا – لبنان (أيار ٢٠٠١) واتخذت اجراءات عديدة لتعزيز وتطوير التجربة. تعتمد المدرسة على التدريب الدائم للمعلمين. عوامل النجاح والفشل عديدة وتتعلق بمجالات كثيرة منها الممارسات والعلاقات والمهارات والأجواء السائدة في المدرسة. وأهم الدروس المستفادة تتعلق بالتفاعل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي للطالب،العلاقات السائدة بين الطلاب، مواقف الأهل، وتعديل المنهاج.

٣. مؤسسة غسان كنفاني الثقافية

- بدأت المؤسسة بنشاطات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منذ عام ١٩٨٦ بأشكال عديدة وفي برامج متنوعة. وفي عام ١٩٩٤ بدأت تجربة الدمج الكلي للأطفال المكفوفين في صفوف الروضة التابعة للمؤسسة. ان الدمج هو جزء من الفلسفة التربوية للمؤسسة وتعمل من خلال علاقة شراكة مع الأونروا على تأمين مكان للأطفال المكفوفين في الصفوف النظامية لمدارس الأونروا. نماذج الدمج هي: داخل الصف العادي حيث يتلقى الأطفال نشاطات مختلفة منها العلوم والفنون والتمارين الحسية الخ.. وأيضا في الصف الخاص مع المربية المختصة حيث يتدرب الأطفال على القراءة والكتابة بطريقة برايل. وتتم عملية دمج وتحضير الأطفال في المؤسسة لمدة سنتين على الأقل ثم ينتقلون لاحقا الى مدارس الأونروا.

اعتمدت المؤسسة ومنذ البداية العمل على خطين متوازيين مع الأهل ومع الطفل في نفس الوقت، وخطة التنسيق الدائم مع الأهل سمحت بتذليل معظم الصعوبات خلال الفترة الماضية. وكذلك شكل التدريب والتأهيل للمربين جزءا أساسيا ومنذ البداية وما زال لغاية اليوم بهدف تطوير تقنيات الدمج المستخدمة. عناصر القوة في هذه التجربة كثيرة وأهمها تغيير النظرة الى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة الادراك والوعي لاحتياجاتهم وحقهم في الاندماج والانتماء الى مجتمعهم. وما تطمح اليه المؤسسة حاليا هو تفعيل دور المجتمع المحلي والتركيز على دور الأهل ونشر فكرة الدمج لتشمل مدارس ومؤسسات أخرى وتعزيز الشراكة مع الأونروا واصدار نشرة دورية تتكلم عن الدمج.

٤. الأنـــــروا

- انطلق برنامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الأونروا عام ١٩٩٢ وشمل الأطفال ذوي الإعاقات الحركية والجسدية، وفي عام ١٩٩٤ بدأ دمج الأطفال المكفوفين بالتنسيق مع مؤسسة غسان كنفاني الثقافية. استندت الأونروا في سياساتها تجاه الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة انطلاقا من بيان سلامنكا، حيث جرى وضع خطط وبرامج عمل مشتركة لتبني نهج الدمج في المجالين التربوي

والاجتماعي على السواء.

يبلغ عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المستفيدين من الدمج ٧٦ طفلا موزعين على ٤٣ مدرسة متواجدة في كافة المناطق اللبنانية. وفي إطار دمج الأطفال المكفوفين تتعاون الأونروا مع عدة مؤسسات اجتماعية وتربوية حيث يتم تأهيل الأطفال في رياض الأطفال التابعة لهذه المؤسسات قبل انتقالهم الى مدارس الأونروا.

نموذج الدمج المتبع في المدارس هو الكلي لجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويترافق مع دعم خاص للأطفال المكفوفين. يتألف فريق العمل من باحث اجتماعي، معالج فيزيائي، اختصاصي تربوي، الإداريين والمعلمين في المدرسة ومشرفين من المؤسسات التأهيلية المشاركة في هذا البرنامج. توضع خطة تربوية فردية لكل طفل ويتم تكييف المناهج لتتلائم مع امكانياته الخاصة. تعتمد الأونروا على التدريب المتخصص للمعلمين وعلى الإرشاد الأسري والمتابعة الدورية للطفل. تتمثل أهم النواحي الإيجابية في برنامج دمج المكفوفين في تطوير اتجاهات ومواقف الكادر التعليمي والطلاب في المدرسة والأهل تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأيضا في رفع مستوى الوعي لديهم حول حقوق وقضايا الأطفال بشكل عام.

٥. مدرسة إيْستووُد كولدج

- تركز الفلسفة التربوية في المدرسة على أن الطفل هو المحور والهدف. لكل طفل برنامج تربوي افرادي يوضع بحسب احتياجات الطفل في المجالات السلوكية والاجتماعية والعاطفية والأكاديمية. بدأ الدمج عام ١٩٩٥ من خلال مشروع مشترك بين School Development Consultants (SDC) والمدرسة. وبعد ٤ سنوات أنشأت في المدرسة دائرة خاصة لدعم ومساندة التعلم عند الأولاد. عدد الطلاب في هذه الدائرة يشكل ٦% من عدد الطلاب الاجمالي في المدرسة. الاحتياجات الخاصة التي تتوجه اليها المدرسة هي صعوبات التعلم، تأخر في النمو، نقص في التركيز وكثرة حركة، نقص في المهارات الاجتماعية والسلوكية والعاطفية والأكاديمية. يشمل فريق العمل مربين مختصين وعدد من الاختصاصيين الذين يتم تحويل الطلاب لهم لاجراء تقييم أو تشخيص. تقدم الدائرة خدمات متنوعة بناء على احتياجات الطلاب وتتضمن المساندة داخل الصف، ومساندة خارج الصف، برامج متخصصة، وإلحاق خارج الصف. تعتمد المدرسة على سياسة التدريب المستمر للمعلمين بهدف تطوير قدراتهم وأيضا على استخدام برامج خارجية بحسب الاحتياجات الخاصة لكل طفل

٦. الجمعية اللبنانية للتوحّد (الأوتيزم) ومدرسة ليسيه عبد القادر

- تقوم الجمعية اللبنانية للتوحد (الأوتيزم) بتطبيق تجربة دمج أطفال توحديين في صفوف مدرسة ليسيه عبد القادر. تشمل التجربة طفلا عمره ٦ سنوات لديه توحد ويتمتع بقدرات عالية خصوصا في مجالات القراءة والكتابة. كان في مدارس عادية لمدة سنتين وتعرض لفشل بسبب عدم وضع برنامج تربوي

افرادي يتناسب واحتياجاته الخاصة. بعدها تابع وعلى مدار عام كامل جلسات تقويم نطق ورياضة نفسية حركية في مركز مختص. حاليا هو ضمن مجموعة أطفال توحديين أعمارهم بين ٦ و٧ سنوات في صف خاص في المدرسة. جرى التحضير لعملية الدمج على مستوى الجمعية والمدرسة. في الجمعية تم التعرف عليه من قبل جميع الأخصائيين لجهة قدراته ونقاط القوة والضعف لديه، وأيضا طريقة تفكيره ومشاكله وردود فعله مع المحيط كما جرى رصد لاحتياجاته واعطائه الفرصة الكافية للاندماج في الأجواء الجديدة. في المدرسة، قامت الجمعية من خلال المربية بأخذ موافقة الادارة على دمجه في الصف العادي، الخطوة الثانية كانت التوجه الى المربين في المدرسة وشرح المشروع لهم. بدأ الدمج بوتيرة ثلاث مرات اسبوعيا في مواد الفرنسي والعربي، هذا بالإضافة الى الدمج في الملعب خلال الفرصة للاحتكاك مع الأطفال الآخرين. ترافق ذلك مع اقامة محاضرات وندوات للمربيات والأطفال ولجنة الأهل لتعريفهم على "التوحد" كما قام الأطفال بزيارات دورية للصفوف للتعرف على الأطفال التوحديين في المدرسة. يتم الدمج بشكل جزئي في نشاطات محددة فقط. الاختصاصات المتوفرة في المدرسة، مربين مختصين، اخصائي نفسي، معالج نطق، معالج نفس حركي.

٧. مدرسة فالي انترناشونال

- تتضمن الفلسفة التربوية للمدرسة الايمان بالطفل والتركيز على الطفل ككل وايضا على الأهل كشركاء أساسيين في العملية التربوية وذلك بهدف بناء بيئة مؤاتية للتعلم. يستهدف الدمج الأطفال ذوي متلازمة داون، تأخر في النمو، كثرة حركة، وصعوبات تعلمية. يشكل عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ٢٠ % من العدد الاجمالي للطلاب في المدرسة. هناك فريق كامل من الاختصاصات داخل المدرسة. نماذج الدمج المتبعة هي: كلي وجزئي ودمج في النشاطات اللامنهجية فقط. يتم اعتماد المناهج الدراسية الأميركية وتستخدم موارد من الخارج كما ويعتمد التدريب الدائم للمعلمين. تقدم خدمات متنوعة في هذا المجال وتشمل التشخيص، التقييم، ووضع برامج تربوية افرادية. ان التوجه المستقبلي هو الوصول الى عدد أكبر من المدارس لنشر فلسفة وثقافة دمج الأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس النظامية.

٨. ثانوية التراث

- تأسست ثانوية التراث عام ١٩٩٥، وبعد عام واحد بدأت رحلة الدمج في المدرسة بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لتثلث الصبغية ٢١. حاليا يبلغ عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ١٨ طفلا يتوزعون في جميع المراحل التعليمية من الحضانة حتى الصف الثامن بنسبة ١: ١٠ داخل الصف. تستقبل المدرسة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التالية: تثلث في الصبغية ٢١، كثرة حركة، صعوبات في القراءة، داء الصرع. يتواجد جميع الأطفال في غرفة الصف الا في بعض الحالات حيث يتم العمل مع الطفل افراديا بحسب احتياجاته المحددة وبغض النظر عن برنامج الصف. يخضع الطفل في بداية العام الدراسي إلى تقييم متخصص بعد انضمامه الى الدورة الصيفية في المدرسة لمدة ٥ أسابيع، وبناء عليه

يتم وضع برنامج تربوي افرادي له تذكر فيه استراتيجيات العمل لتطوير قدراته الفكرية والحركية. الاختصاصات المتوفرة في المدرسة: مستشارة نفس تعلمي، أخصائية نفسية، مربية مختصة بالاضافة الى تعاقد مع اختصاصيين آخرين في مجال التربية المختصة بحسب الحاجة. من شروط انضمام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الى المدرسة هو تعاون الأهل واستعدادهم للعمل مع ولدهم والتنسيق مع الادارة والمربين بحسب ما تقتضيه مصلحة الطفل، حيث يشكل الأهل بتواجدهم الدائم في دائرة التربية المختصة داخل المدرسة جزءا أساسيا من فريق العمل. أخيرا تعتمد المدرسة على آلية التدريب المستمر للمربيات والعاملين وأيضا على التقييم الدوري لطرق واستراتيجيات التدخل بهدف تطوير وتحسين الأداء.

إستخلاصات من عروض تجارب الدمج

تظهر العروض أن هناك قضايا كثيرة تحكم عملية الدمج من المفيد التوقف عند أهمها:

- **في المواقف العامة:**
- الخوف من خوض تجربة الدمج نتيجة عدم المعرفة والإلمام بها
- رفض عام لاستقبال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واعتبار المدارس مكانا غير ملائم لهم
- نظرة دونية للمربية المختصة والدور الذي تقوم به
- اللغة والمفردات المستخدمة والتي غالبا ما تعبر عن نواحي القصور عند الولد

- **في السياسات والتشريعات:**
- تعقيدات واجراءات النظام التربوي وعدم المرونة في التعاطي مع الصعوبات الإدارية التي تبرز خلال العمل ومنها مثلا تقديم الامتحانات الرسمية
- تحمل الأعباء المالية من قبل الأهل نظرا لعدم شمول هذه القضية في السياسة التربوية العامة
- عدم وجود قانون يلزم المدارس باستقبال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوفها النظامية

- **على صعيد الأطفال:**
- فعالية التجربة والجدوى الاقتصادية من جراء استفادة معظم الطلاب في المدرسة من الخدمات المتخصصة
- تحمل مسؤولية عند الأطفال والمبادرة للمساعدة ضمن حياة وقواسم مشتركة بين الجميع
- تقبل وحماس الأطفال واستعدادهم للمشاركة في عدة مهام وأدوار مع الآخرين

- استقبال أطفال ذوي احتياجات خاصة بنسبة متوازنة مع أعداد الطلاب الآخرين
- بروز سلوكيات غير مستحبة أحيانا من قبل الأطفال الآخرين من غير ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعكس الموقف العام السائد في المجتمع المحلي

- **على صعيد الأهل:**
- عدم تقبل ورفض التعامل مع صعوبات معينة قد تظهر أحيانا عند الأطفال
- سبل التعاون والمتمثلة في علاقة تواصل يومية من شأنها أن تذلل الصعوبات
- علاقة شراكة حقيقية تقوم على احترام دور جميع الأطراف
- عدم تقبل أهل الأطفال الآخرين من غير ذوي الاحتياجات الخاصة لفكرة الدمج وعدم استعدادهم لتحمل الأعباء المعنوية المرافقة

- **على صعيد الكادر البشري:**
- أهمية تأمين فريق عمل متعدد الإختصاصات
- التدريب المستمر كأساس مهم للمربيات
- إمكانية العمل بدون إختصاص ولكن مع تدريب مستمر ومتابعة دورية
- أهمية تأهيل وتدريب جميع العاملين في المدرسة بهدف تطوير كفاءاتهم للتعامل مع هذا النهج

- **في الموارد:**
- غياب مقاييس ومعايير لتقييم التجارب
- الاعتماد على موارد وكتب ومناهج من الخارج
- العمل الدائم على تعديل وتكييف البرامج المستخدمة بما يتناسب وامكانيات الأطفال
- وضع وابتكار نشاطات متعددة لتحقيق الأهداف الموضوعة
- العبء الكبير في تأمين الموارد بشكل دائم ومحاولة الاطلاع على المستجدات في هذا المجال

- **في نماذج الدمج، هناك تنوع منه:**
- كلي
- جزئي
- خلال أنشطة محددة
- مكاني، أي تواجد في نفس المبنى

- **في المتابعة الدورية:**
- تقييم الولد هو المحور الأساسي
- تأهيل مهني ودمج مجتمعي هما الغاية

عن الدمج:

* الحاجة كبيرة والأعداد في تزايد مستمر والامكانيات محدودة في هذا المجال حيث تعتمد على المبادرات الفردية وحدها دون أي دعم رسمي.
* الدمج هو مسار واعتباره وسيلة أو غاية بحسب تطور المراحل التي يتضمنها هذا المسار.
* الدمج لا يعنى بتطوير الناحية الأكاديمية فقط وانما يهتم أيضا بالنواحي الاجتماعية والسلوكية والتفاعل مع الآخرين ويضعها بنفس الأهمية.
* **التدخل المبكر هو مفتاح الدمج فكلما بدأ العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مبكر كلما كانت عملية دمجه لاحقا أقل صعوبة.**

تحديات برزت من التجارب:

- صعوبة وتعقيد العمل في تجربة الدمج والحاجة الى المتابعة والمساندة في كافة المراحل
- الكلفة المالية العالية لتأمين فريق العمل ومواد التعليم المساندة، التي عادة ما يتحملها الأهل بمفردهم من جهة والدمج كوسيلة اقتصادية فاعلة من جهة أخرى
- أهمية التحضير المسبق وتوفير كافة العوامل الضرورية قبل البدء بالتجربة
- صعوبة المناهج اللبناني وغياب المساندة من قبل الوزارة أو الهيئات الرسمية المعنية
- تعقيدات الامتحانات الرسمية التي تطال جميع الطلاب بدون استثناء وغياب أي اجراءات من شأنها أن تسهل مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فيها
- مكان الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الشديدة والحادة في التعليم النظامي
- أهمية تدريب وتأهيل المعلمين بشكل دائم لمواكبة العمل وتذليل الصعوبات وتطوير الأداء
- دور الأهل كشركاء فاعلين في العملية التربوية من جهة ومواقف الأهل عامة التي ترفض أشكال الدمج لأسباب عديدة
- الربط بين أهمية التدخل المبكر وفعالية الدمج لاحقا حيث أثبتت معظم التجارب أن الدمج في المراحل العمرية المبكرة من حياة الطفل تزيد من سهولة دمجه لاحقا

الفقرة الثالثة

عــروض نــظــريــة

تضمنت الفقرة عرضين نظريين:

- الأول حول الدمج من منظور القوانين الأميركية – تقديم د. ريما حاطوم
- الثاني حول البرنامج التربوي الإفرادي – تقديم د. لينا هباب

العرض الأول

الدمج من منظور القوانين الأميركية

د. ريما حاطوم

جــرى اســتعراض أهــم قــانون يحكــم عمليــة تربيــة الأشــخاص ذوي الإعاقــات ويســمى Individuals with Disabilities Education Act (IDEA) الذي جاء من تعديل أجري عــام ١٩٩٧ علــى قــانون وضع عام ١٩٧٥ بعد جهد ونضال أهالي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويسمى قانون تربية المعوقين أو Education for Handicapped Act (EHA)

- قانون تربية الأشخاص ذوي الاعاقات، يلزم بدمج الأطفال ذوي الإعاقات في الصفوف النظامية إلا إذا كانت نوعية ودرجة إعاقتهم لا تسمح بدمجهم، وذلك بعد استعمال الوسائل الإضافية والخدمات المناسبة.

وينص كالتالي " يجب على كل ولاية وضع آليات لكي تتأكد من أن الأطفال ذوي الإعاقات يتعلمون مع الأطفال الذين ليس لديهم إعاقات إلى أقصى درجة ممكنة. ولكي تضمن أن الفصل في برامج التربية المختصة، أو المدارس الخاصة، أو أي فصل آخر للأطفال ذوي الإعاقات من البيئة التربوية النظامية يحصل فقط عندما تكون نوعية ودرجة الإعاقة لا تسمح بالدمج بطريقة مرضية بعد استعمال الوسائل الإضافية والخدمات المناسبة"

أولى الدعاوى القضائية في اطار الدمج عززَت البند الذي ينص على الحق بتربية مجانية وملائمة في مدارس حكومية، وأن هذا الحق لا يستثني أحداً

بنود أساسية في القانون:

- البيئة الأقل إبعاداً Least Restrictive Environment (LRE) للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وتعني الوسط التربوي الذي يؤمن القدر الأقصى من التفاعل مع التلاميذ والأشخاص الذين ليس لديهم إعاقات.
- القسم ٥٠٤ من قانون التأهيل يعزز بنود قانون تربية الأشخاص ذوي الاعاقات بالتشديد على البيئة

الأقل ابعاداً وعلى استعمال الوسائل الإضافية والخدمات المناسبة كوسائل لعدم تمييز الأولاد ذوي الإعاقات.

- تتضمن أهم تعديلات عام ١٩٩٧ التي جرت على قانون تربية الأشخاص ذوي الإعاقات *(IDEA)*:

١. حدد لأول مرة معنى الوسائل والخدمات وسبل الدعم المتاحة في الصفوف النظامية لتمكن الأطفال ذوي الإعاقات من التعلم مع أطفال ليس لديهم إعاقات إلى أقصى قدر مناسب. الخدمات تتضمن نقل التلميذ من البيت إلى المدرسة بالإضافة الى جميع وسائل وسبل الدعم التي يحتاجها الطفل ذوي الإحتياجات الخاصة لينتفع من البرامج التربوية.

٢. المعلمون في الصفوف النظامية العادية، يشاركون مع فريق عمل التربية المختصة، في تحضير البرنامج التربوي الافرادي للطفل ذوي الإحتياجات الخاصة. هذا البرنامج يوجه تربية الطفل ويمكنه من الانخراط والتقدم في منهاج التربية النظامية.

قضايا رفعت إلى المحاكم الفدرالية بخصوص الدمج وحكم فيها انطلاقا من القوانين المعمول بها:

- **طفل اسمه دانيال وعمره ٦ سنوات لديه تثلث في الصبغية ٢١، رفعت قضيته عام ١٩٨٩**
- سؤالان جرى طرحهما عند البحث بإمكانية دمجه:

١. هل بالإمكان تقديم برنامج تربوي مناسب لطفل معين داخل الصف العادي مع استعمال الوسائل الإضافية والخدمات؟

أ. هل اتخذت الولاية إجراءات كافية ومعقولة لدمج الأطفال ذوي الإعاقات في الصفوف العادية؟

ب. ما هي المنفعة التربوية للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة؟ ان التحصيل الأكاديمي ليس الغاية الوحيدة من الدمج، والدمج بحد ذاته له منافعه.

ت. هل يتأثر الطفل المعوق سلبياً من الدمج؟

ث. ما هو أثر وجود الطفل ذو الإعاقة على جو الصف العادي وعلى تربية التلاميذ الآخرين؟

٢. هل يتم دمج الطفل إلى أقصى حد مناسب (نسبة الوقت الذي يقضيه الطفل ذي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي)؟ هل إجراءات الدمج تتعدى "رفع العتب" وهل تصب في مصلحة الطفل؟

- **في قضية كريستين:** خلال الأعوام المدرسية ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢، كان على المدرسة أن تعيد النظر في جميع الخدمات والوسائل التربوية الإضافية التي تستخدمها في نهج الدمج.
- **في قضية أوبرتي:** مجلس التربية ١٩٩٢-١٩٩٣، أوصت المحكمة أن على المدارس أن تبذل جهوداً أكبر في دمج الأطفال ذوي الإعاقات أو أن تقدم تفسيرات لعدم ذلك.
- **في قضية مافين سوبول:** عام ١٩٩٣، وجدت محكمة نيويورك أن الجهود التي تبذلها المدرسة لوضع طفل ذوي احتياجات خاصة غير مناسبة لأن المدرسة لم تؤمن خطة تعديل سلوك وتدريب للعاملين لتعديل المنهج الدراسي ليناسب احتياجات الأطفال ذوي الإعاقات.

- **في قضية ستاتم في برمنغهام** عام ١٩٩٣، حددت محكمة ألباما الخدمات والوسائل الإضافية التي تمكن طالب لديه إعاقة جسدية من النجاح في الصف الأول من مرحلة التعليم النظامي.

هذه القضايا هي أمثلة من عدد كبير من قضايا أخرى رفعت وجاءت نتائجها في مصلحة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

نقاشات

تركز النقاش حول القضايا التالية:

- القوانين التي تتعلق بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تطبق على جميع المدارس الحكومية والخاصة منها، كما وأنها تسري على تعدد الاحتياجات حتى الصحية منها خاصة وأن هناك أوضاعاً صحية مختصة يجري استقبالها في المدارس النظامية حيث يتوفر أخصائيون صحيون داخل الصفوف.
- حول مرجعية الوزارات بشأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فحتى عام ١٩٧٥ كانت وزارة الصحة هي المسؤولة عن تطبيق هذه القوانين وبعد ذلك أصبحت من ضمن مسؤولية وزارة التربية في مراقبة أي مركز أو مدرسة يتم فيها الدمج.
- ما زالت التربية المختصة موجودة ومعمول بها من خلال مراكز خاصة بالرغم من تبني الولايات المتحدة الأميركية لسياسة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي. وهذا يدل على تنوع وتعدد الاحتياجات الخاصة وعلى ضرورة توفر تنوع في الخدمات والمراكز.
- معظم القضايا التي رفعت ضد إخراج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحجة أموال أو سلوك أو أسباب أخرى. . ترتبط بمجملها بالمواقف التي يتبناها الأهل والضغط من أجل إحداث تغيير يصب في مصلحة أطفالهم.
- ان عملية تقبل وجود أطفال ذوي احتياجات خاصة تعني الأهل وجميع الأطفال داخل المدرسة كما والإدارة والمربين وجميع العاملين، فهي مسؤولية مشتركة بين جميع الفرقاء.

* القوانين التي وردت خلال العرض النظري:
- قانون تربية الأشخاص ذوي الإعاقات Individuals with Disabilities Education Act (IDEA)
- قانون تربية المعوقين Education for Handicapped Act (EHA) 1995
- الحق بتربية مجانية وملائمة في مدارس رسمية Free and Appropriate Public Education
- الوسط الأقل إبعاداً عن المجتمع والبيئة الطبيعية Least Restrictive Environment (LRE) للطفل
- القسم ٥٠٤ من قانون التأهيل Section 504 of the Rehabilitation Act

العرض الثاني

البرنامج التربوي الإفرادي

د. لينا هباب

- البرنامج التربوي الإفرادي هو أداة ادارية تصمم للأطفال ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة بهدف توفير أفضل فرص للتعلم وخدمات مناسبة لاحتياجاتهم. وهذا يتضمن تأمين خدمات للطفل ذي الحاجات الخاصة في بيئة أقل أبعادا" وهي بيئة:
  - تضمن حرية الطفل
  - آمنة وغير مؤذية
  - مطابقة لامكانيات وعمر مجموعة الأطفال
  - أكثر تناسبا" وملائمة
  - أكثر تكاملية لجهة التنسيق والتواصل الدائم بين الفرقاء المعنيين بالطفل
  - أكثر طبيعية
  - غير مسيطرة/متحكمة
  - غير خطرة
  - أكثر احتراما"
- الأهل هم الأساس في العملية التربوية ويعتبر التواصل معهم من أهم المقومات في تأمين الخدمات للأطفال ذوي الحاجات الخاصة على الرغم من الصعوبات التي عادة ما ترافق هذا التواصل.
- في تأمين الخدمات التربوية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مطلوب:
  - تفصيل تربية فردية ومناسبة للولد
  - معرفة المربين لنقاط القوة ونقاط الضعف عند الأطفال
  - اداة ادارية لتنظيم البرنامج التربوي الفردي ومتابعة الطفل
  - وضع أهداف تساعد الطفل على استثمار اقصى امكانياته
- الخطوات المطلوبة لوضع برنامج تربوي افرادي:
  - احالة الطفل ذي الحاجات الخاصة الى المراجع المختصة
  - تجميع معلومات وقياس امكانيات الطفل باستخدام أدوات محددة

- اعلام الأهل وأخذ موافقتهم على إجراء تقييم
- لجنة خدمات مختصة بحضور الأهل مهمتها نقاش النتائج والمعلومات
- تحليل للخدمات المتوفرة، وبدء توفيرها للطفل
- تحديد ملاءمة التربية النظامية لاحتياجات الطفل
- وضع البرنامج التربوي الافرادي
- تقييم البرنامج: مراجعة دورية من قبل اللجنة المختصة والأهل وتتضمن من جهة انهاء التربية المختصة أواعادة التقييم لمراجعة البرنامج التربوي الافرادي من جهة أخرى.

- بدون تشخيص وتقييم لقدرات وامكانيات الطفل ذوي الحاجات الخاصة لا نستطيع أن نضع برنامجاً تربوياً افرادياَ له. ويتضمن البرنامج اهدافا" قصيرة وبعيدة المدى ليصار الى تحقيقها خلال فترة من الزمن، وترتبط الأهداف أيضا" بالتنشئة الاجتماعية للطفل وليس فقط بالتحصيل الأكاديمي. ويهدف البرنامج إلى مساعدة الأهل لتأمين الخدمات للطفل. كما يجب أن ينطلق من واقع ممكن تحقيقه وهذا يتضمن معرفة تامة بالخدمات المتوفرة في المنطقة المحددة التي يعيش فيها الطفل المعني كما يتطلب أحيانا" إبداعا ومبادرة في توفير الخدمات المطلوبة والمناسبة له.
- عند وضع أهداف مناسبة وذات فائدة للطفل يجب مراعاة القضايا التالية:
  - هل الهدف مفيد تربويا" (تعليمي/تربوي)؟
  - هل يتطابق مع اولويات الأهل؟
  - هل يمكن تحقيقه؟
  - هل يتضمن مؤشرات لقياس مدى التقدم والتطور تبعا" له؟
  - هل يُحدث فرقا أساسيا في حياة الطفل والعائلة/هل يطور من أداء الطفل؟
- على كل مربِ معرفة العناصر الأساسية التالية:
  - مستوى أداء الطفل
  - الأهداف السنوية والأهداف التعليمية القصيرة المدى
  - الخدمات التربوية التي يجب توفيرها
  - مدى مشاركة الطفل في التربية النظامية
  - التاريخ المتوقع للبدء بالخدمات
  - اجراءات التقييم والمتابعة ومعايير وضع الأهداف
  - تقييم سنوي للتطور الحاصل في البرنامج التربوي الافرادي
- عناصر ومميزات الدمج للأطفال ذوي الصعوبات التعلمية:

دمج منظّم	دمج غير منظّم
١. يركز على الطفل	١. يركز على المكان
٢. توفير موارد ومصادر مناسبة للصف الدمجي	٢. لا يلحظ موارد ومصادر الدمج مسبقاً
٣. تطوير وتطبيق نماذج دمج على جميع المستويات في المدرسة	٣. تكليف خارجي بالعمل على الدمج
٤. تنوع وترابط في الخدمات	٤. الدمج الكلي كخدمة وحيدة متوفرة في المدرسة
٥. تقييم دوري لتوفير الخدمة	٥. تطبيق وتقديم الخدمة بدون اعطاء أهمية للتقييم
٦. تطور مهني مستمر للعاملين	٦. عدم اعتبار التطور المهني جزءاً من نموذج العمل
٧. المربون والعاملون يطورون فلسفتهم الخاصة عن الدمج	٧. عدم تطوير فلسفة خاصة للمدرسة حول الدمج
٨. تطوير وتعديل المناهج والوسائل التربوية لتناسب احتياجات الطلاب.	٨. عدم لحظ المنهج والوسائل المختصة للطلاب ذوي الاعاقات التعلمية

الفقرة الرابعة

عمل مجموعات

جرت هذه الفقرة على جزأين:

١. الجزء الأول: معايير لتجارب الدمج في المستقبل.
٢. الجزء الثاني: الاحتياجات لتحقيق الدمج على مستوى التدريب والتشبيك.

* * * *

الجزء الأول معايير لتجارب الدمج في المستقبل

حول معايير الدمج، إنقسم المشاركون الى أربع مجموعات لتناقش القضايا التالية:

- **تخيل أنك في العام ٢٠٢٠:**
  - **ما هي المعايير والتشريعات التي يجب أن تتوفر في عملية الدمج على مستوى:**

١. المجتمع المحلي: البيئة المدرسية + مشاركة الأطفال
٢. العمل الفريقي
٣. تدريب المعلمين
٤. المنهج الدراسي
٥. المبادئ والفلسفة التي تحكم عملية الدمج

تناولت كل مجموعة أحد المحاور الواردة بين ١ و٤ بالإضافة الى المحور الأخير حول المبادئ والفلسفة التي تحكم عملية الدمج.

- **نتائج عمل المجموعات:**

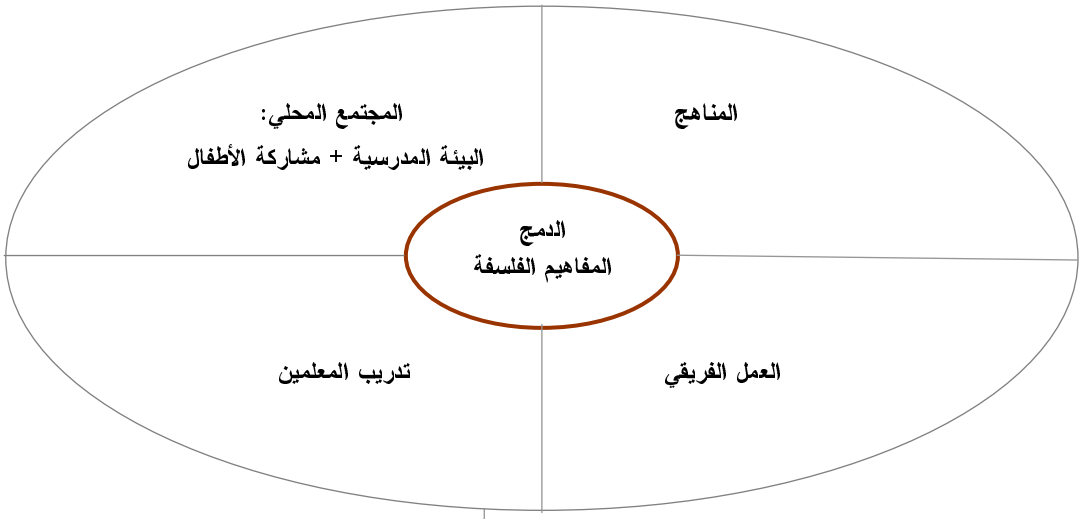

١. **المجتمع المحلي ويشمل البيئة المدرسية ومشاركة الأطفال،**

- الدمج من مسلمات الحياة
- الطفل هو المحور
- دور الأقران في تحمل المسؤولية
- مكانة متساوية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الحادة
- نظام مشاغل وليس صفوف دراسية
- تكنولوجيا مساندة وداعمة للدمج
- مشاركة الأطفال والأهل في الأهداف والبرامج والمواضيع
- معايير لتبني وتطبيق الدمج في المجتمع
- معايير لمهنة العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
- برامج مرنة تراعي الامكانيات والقدرات
- تأمين فرص عمل مهني ورعاية من قبل الدولة
- تقبل واحترام جميع المقاربات
- توعية مجتمعية من قبل السلطات والدولة
- آليات متابعة: لجان عليا/مراقبة، تقييم ذاتي على جميع المستويات

٢. **العمل الفريقي:**

- يحصل التعلم على مدار الحياة
- رؤيا مشتركة للفريق
- التلاميذ جزء أساسي من الفريق
- الدمج هو قضية عالمية
- برامج تدريب محلية وإقليمية وتبادل خبرات
- توفر كافة الإختصاصات المهنية داخل المدرسة
- تقييم ذاتي للعمل الفريقي
- دعم من جميع الأطراف المعنية لا سيما الرسمية
- مراعاة المراحل الانتقالية وتطوير مهارات أساسية في هذا المجال
- الطفل شريك في تحديد البرامج
- دور للسلطات العليا في التوعية المجتمعية لتطوير المواقف والاتجاهات
- تطوير مهني دائم ومستمر للعاملين ووضع معايير للتقييم

٣. تدريب المعلمين: على أربعة محاور

- اتجاهات:
  - وضوح الرؤية والمبادئ
  - قناعة واهتمام في الدمج
  - فلسفة التعليم تستند الى مبادئ دمجية
  - العمل مع الأهل
- مهارات:
  - تعليم متعدد المستويات
  - إدارة الصف مبنية على التعدد
  - مهارات التواصل
  - الارشاد والتوجيه
- معارف:
  - أبحاث ودراسات حالية ومستجدة
  - ادارة العملية التعلمية
  - متابعة البحث الدماغي
  - النواحي العاطفية في عملية التعلم
- عمليات وإجراءات:
  - تقبل ومرونة واستعداد للبحث
  - التعلم من التجارب العلمية
  - تفاعل فريق العمل
  - الإبداع وتيسير الأمور

٤. المناهج الدراسية:

- الحياة تعلم
- فرص التعلم في كل مكان
- رؤيا مشتركة عند الجميع
- حرية خيار المواضيع
- تنوع في الأساليب والأنشطة والتمارين
- مساندة متوفرة عند الحاجة

- بيئة محفزة وداعمة
- تنوع في عمليات التقييم: فردي، ثنائي، جماعي مع الأهل، والمربين والإدارة والفريق

٥. **الدمج – المبادئ والفلسفة:**

- تكافؤ فرص للجميع
- تحقيق قدرات
- دور فاعل في المجتمع
- مشاركة الجميع في الحياة
- تزاوج بين الجميع، صداقات ومعارف
- الدمج قضية وليس وظيفة
- بيئة محفزة ومناسبة
- حق يستند الى مواثيق دولية
- تعلم وليس تعليم
- أدوار عند المساندة: تيسير وتسهيل
- حلقة متكاملة
- التاريخ البشري عُرف بالتنوع والدمج

قضايا وأسئلة برزت من العروض:

هل الطفل قادرا دائما على أخذ القرار والتخطيط ؟
من يضع أهداف التعلم، الطفل أم الأهل؟
ما هي فرص العمل والمهن المتوفرة في المجتمع للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؟
ما هو دور قاعة الدراسة ربطا مع المشغل المهني لاحقا؟

- **نقاشات واستخلاصات من عروض عمل المجموعات:**

– يتضمن التدخل في إطار الدمج العمل كفريق ويضم طفل وأهل ومعلمة وادارة واخصائيين. والبناء علي هذا التوجه يحدد مصالح الطفل وبالتالي فالقرار يتخذ ضمن الفريق. الواقع مر بالنسبة لفرص العمل والخيارات وليست محدودة فحسب بل غير متوفرة، والحل دائما يتم عبر المبادرات الفردية والعلاقات الشخصية.

- الطفل أو الولد هو محور الاهتمام والتدخل وعمل الفريق بكامله يتركز حول مصلحة الطفل.
- التفاعل مع البيئة ومع الآخرين من ضرورات الحياة والتعلم، والسؤال الذي يجب أن يطرح حول دور التكنولوجيا والكمبيوتر هو كيفية الاستفادة منها ومن الوسائل الأخرى في تطوير حياتنا نحو الأفضل؟ برغم جميع المقولات التي تفترض أنها تحد من قدرات الشخص في التفاعل مع العالم الخارجي.
- ان العمل على نهج الدمج واعتباره كقضية وليس وظيفة ينطلق من مبدأ الالتزام الشخصي والمهني بهذا المسار.
- تمهين مهنة المعلم أي الأخذ بعين الاعتبار تأهيل وإعداد المعلم وآلية الارتقاء بهذه المهنة نحو مستويات أفضل وهناك عدة اقتراحات واجراءات من شأنها تحقيق ذلك.
- الانطلاق من أخلاقيات والتزام المعلمين بدورهم مع الطفل أولا ومع الأهل ثانيا والعمل مع الادارة والفريق لتبني نهج الدمج في المدرسة والمجتمع الأوسع.
- تتطلب المدرسة الجامعة تدريبا وتهيئة لجميع العاملين فيها من معلمين واداريين وموظفين وعمال في كافة الوظائف الادارية واللوجيستية الأخرى للعمل والتدخل بنهج الدمج. فالدمج يعني الجميع ويتطلب تحضيرهم واعدادهم جميعا للقيام بهذه المهمة.
- يقوم أساس التعلم على التجارب العملية التي تسمح للشخص باكتساب المهارات وليس فقط المعلومات، بالاضافة طبعا الى توفر برامج مرنة ومتنوعة تراعي احتياجات وامكانيات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عدم إغفال واقع المدارس الرسمية لجهة عدم توفر الامكانيات البشرية والمادية والصعوبات التي ترافق عملها، كذلك كلفة التعليم الباهظة في المدارس الخاصة وبالتالي فان التحول نحو نهج الدمج يرتبط بتغيير أساسي في السياسات والتشريعات والأنظمة التربوية التي تسمح بتحويل حلم عام ٢٠٢٠ الى واقع ملموس.
- ربطا مع أهداف الورشة، يقوم هذا الحلم (حلم عام ٢٠٢٠) على قاعدة ان الناس والمعنيين يشكلون القوة الضاغطة أمام أي تغيير سيحصل، وبدون هذا الضغط لن يكون هناك أي تغيير باتجاه تقبل الآخر في المجتمع.
- الهدف من الدمج هو ممارسة الشخص ذي الاحتياجات الخاصة حياته الاجتماعية والمهنية بشكل طبيعي وبدون أي حواجز تمنعه من تحقيق ذلك، وفي هذا الإطار يصبح الدمج المدرسي وسيلة للوصول الى الدمج الاجتماعي الأوسع لاحقا، فالهم الأساسي هو أن يصل كل شخص الى استقلاليته الذاتية.

هذا حلم عملي وليس رومانسياً وممكن تطبيقه انطلاقاً مما جاء في تجارب الدمج التي استعرضت في هذه الورشة، وبرغم كل التحديات والصعوبات التي ترافق عملية التطبيق هناك إصرار على المتابعة والتطوير وهذا أيضاً دليل على جدوى النهج

- **أهم التحديات التي رصدها المشاركون في هذا السياق:**

- التوعية والمناداة التي تهدف الى تغيير الاتجاهات والمواقف في المجتمع لتصبح أكثر وعيا للاختلافات وتقبلا للفروقات
- تهيئة البيئة وجعلها مناسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
- تدريب المعلمين والعاملين لجهة التخطيط والمتابعة
- تعديل المناهج بشكل دائم ومستمر لتتناسب مع قدرات وامكانيات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

الجزء الثاني: الاحتياجات لتحقيق الدمج على مستوى التدريب والتشبيك

تضمنت جلسة العمل الثانية الطلب من المشاركين، من أجل تحقيق حلم ٢٠٢٠، تحديد الاحتياجات على مستوى:

- التدريب: التوعية والتعريف– مواضيع مختلفة
- الموارد: المتوفرة حاليا – الجديدة
- التشبيك: ضمن أعضاء الفريق الواحد– بين المدارس المختلفة وفرقاء آخرين– شبكات محلية، اقليمية ودولية
- القوانين: في مجال الدمج– على صعيد البرامج– على صعيد الخدمات
- الإعلام

- **نتائج عمل المجموعات:**

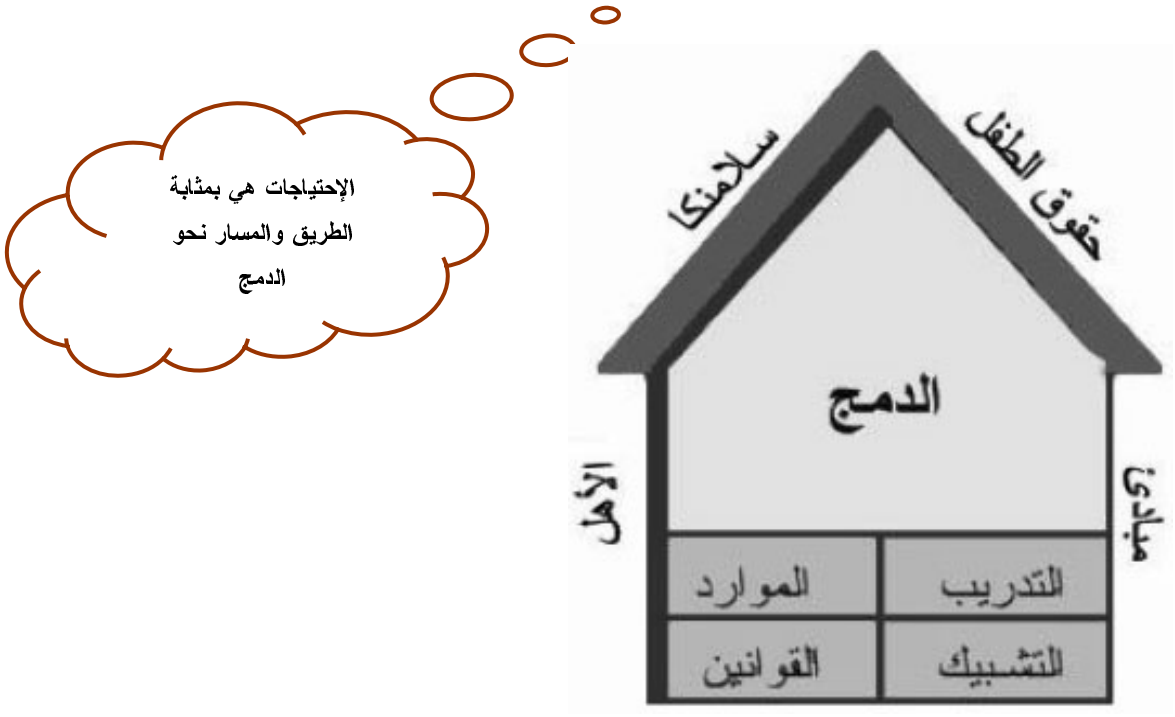

- **التشبيك:**
- تبادل خبرات

- **التشبيك**
- على صعيد
  - محلي
  - خارجي
- توعية لكل من
  - الأهل
  - المجتمع + ممثلين عن الوزارات
- تحديد القدرات المتاحة
- تحديد الإحتياجات في هذا المجال
- تحديد فريق عمل ويتضمن الأهل وأصحاب اختصاص وأطباء وخبراء. ..
- إنشاء جمعية تسهّل عملية الربط بين جميع المهتمين
- توكيل صلة الوصل بإفادة الجميع بنتائج أبحاث ومؤتمرات ودراسات
- وضع أنظمة وقوانين تأسيسية لنقابة تضم العاملين في هذا الميدان
- تضافر جهود جماعية من قبل المهتمين بالعمل المشترك
- آلية متابعة (جمعية/نقابة/اتحاد
- إنشاء موقع الكتروني
- إصدار نشرات دورية
- المجتمع المحلي + دولة

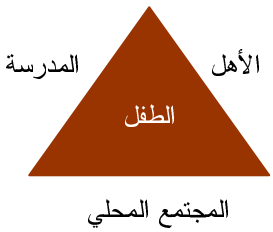

- **<u>التدريب</u>:** ويتوجه الى كل من
- الأهل
- مجتمع المدرسة
- المجتمع المحلي
- الأطفال/التلاميذ

- **المواضيع**
- التعامل مع الفروقات
- طرق وإستراتيجيات التدخل
- التعليم المتعدد المستويات
- المتابعة التربوية
- المبادئ والأسس في التربية والتعليم
- الإكتشاف والتدخل المبكر
- مهارات التواصل
- فنيات تعديل السلوك
- الدمج: الإتجاهات والمواقف
- دراسة حالة
- تقوية وتمكين دور الأهل

- **في التوجيه والإرشاد**
- معرفة مراحل النمو عند الأطفال

- **توعية**
- أهل: جلسات ولقاءات دورية
- مراحل النمو وحاجات الطفل
- التدخل المبكر
- تقنيات وأساليب التعامل

- **الحي:**
- الجيران
- الأطباء

- **المدرسة:**
- إدارة
- العاملون في الوظائف الإدارية واللوجيستية

- **الموارد:**
- توفير فريق من الاختصاصين ومراكز تشخيص
- برامج منظمة:
  - تحقق مهارات الدرس
  - مبنية على التجربة
  - تسهيلات تقنية
  - نهج قائم على تعدد الحواس
  - تغيير واقع الصف
- مراكز أبحاث وتكييَف الموارد
- متطوعون
- لجان حي
- مراجع سياسية

- **مالية:**
- تنظيم مشاريع ريعية
- استثمار امكانات المجتمع المحلي
- حث الأهل على تثمير طاقاتهم في مجال التمويل
- الدولة عبر الوزارات المعنية
- تبرعات وجمعيات ممولة
- توحيد للمصادر والموارد

- **موارد أخرى:**
- طبية/غذائية
- مراجع ومصادر
- توثيق خبرات
- عملية تقويم مستمرة

- **القوانين:**
- إيجاد نواة لدراسة وتحويل القوانين المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة الى واقع

- مشاركة أصحاب الإحتياجات في صياغة القوانين
- وضع أنظمة وقوانين خاصة تكفل حق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

- **الإعلام:**
- توعية
- تثقيف
- إيجاد موارد مالية عينية
- برامج إعلامية تتضمن:
  - استحداث ما يدور في مجال الدمج
- تصوير التجارب

الفقرة الخامسة

المتابعة: التوصيات والاقتراحات

الجزء الأخير من ورشة العمل وتضمن تقديم اقتراحات حول المتابعة لما بعد الورشة. وقــد نوقشــت الاقتراحات في جلسة عامة أكد خلالها المشاركون على:

التوصيات

١. اهتمام مجموعة المشاركين بالموضوعات التي تضمنتها الورشة واستعدادهم للمشاركة في خطوات متابعة لاحقة.

٢. ضرورة المتابعة من خلال لقاءات أو ورش عمل أخرى وأن لا تكون هذه الورشة خطوة أولى وأخيرة في مسار العمل المشترك.

٣. العمل على تنفيذ بعض الاقتراحات والتوصيات التي شملها عمل المجموعات خاصة في مجال التدريب والتشبيك بين المدارس المشاركة وذلك بحسب الامكانيات المتاحة.

٤. وضع واقتراح آليات للمتابعة من شأنها أن تحافظ على التواصل بين مجموعة المشاركين لتبادل الخبرات.

٥. وضع اقتراحات لنشر مفاهيم الدمج والتجارب المعمول بها وتعميمها.

٦. البناء على خطوات ومبادرات سابقة في مجال العمل على نهج الدمج ومن ضمنها خطة عمل ما بعد مؤتمر اليونسكو الأول والثاني في مجال التوعية.

٧. التنسيق وتوحيد الجهود مع كافة الفرقاء العاملين على الدمج ومن ضمنها الجهات المنظمة لهذه الورشة وآخرون يعملون في هذا السياق.

٨. تحديد صلة وصل بين المشاركين مهمتها تسهيل التشبيك بين الجميع وتعزيز أواصر التنسيق بينهم.

٩. تحضير ورش عمل تتناول مواضيع محددة من المواضيع التي اقترحتها المجموعات على مدار اليومين أو مواضيع أخرى قد تطرأ نتيجة حاجة.

١٠. اقامة زيارات ميدانية بين المدارس العاملة على تجارب الدمج ونقاش حول مواضيع متخصصة في التطبيق لتبادل الخبرات والاستفادة من طرق تدخل وخيارات أخرى.

١١. اقترح دعوة جميع المدارس المشاركة الى لقاء لاحق بهدف وضع خطة عمل ومتابعة للعام الرعائي القادم تأخذ بعين الاعتبار جميع الاقتراحات الواردة أعلاه وتأخذ على عاتقها مهمة تنفيذها ضمن الامكانيات المتاحة لذلك.

الاقتراحات

تشكل الورقة اللاحقة التي تتضمن اقتراحات مجموعات العمل في مجالات التدريب والتشبيك والموارد والسياسات ورقة عمل اللقاءات القادمة والمتابعة بين مجموعة المشاركين في هذه الورشة.

- **اقتراحات مجموعات العمل في مجالات:**
- **التدريب:**
  - تدريب خاص للمعلمين والعاملين في المدارس الدامجة
  - إعداد البرامج التربوية الافرادية
  - تحسس لقضايا الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة
  - الاكتشاف والتدخل المبكرين
  - مهارات الانتقال الى المدرسة
  - كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة
  - فنيات تعديل السلوك
  - تقبل فكرة الدمج
  - قبول الاختلاف عند الأولاد على صعيد الاتجاهات والمبادئ
  - في المواقف: قبول التنوع والايمان بقدرة الولد
  - استراتيجيات التدخل المتنوعة
  - تقييم: الاحتياجات/نقاط القوة والضعف عند الطفل
  - المتابعة التربوية وحل المشاكل– دراسة حالة
  - وسائل وطرق تعديل المناهج
  - العمل الفريقي
  - التعليم المتعدد المستويات
  - مهارات التواصل
- **التشبيك:**
  - تبادل خبرات
  - زيارات
  - دورات داخل وخارج المدرسة

- وجود صلة وصل تسهل عملية الربط
- تحديد فريق عمل مهمته اجراء تشخيص وتقييم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- وضع لائحة بأسماء المدارس الدامجة والمؤسسات التي تقدم خدمات نوعية
- رصد مدارس مهنية تعمل في اطار الدمج
- تحديد مصدر للمعلومات: موقع، مركزأو شخص يعلن عن مؤتمرات وتدريبات وكل المستجدات المتعلقة بالدمج

- **السياسات:**
  - نشر وتعميم اطار "التربية للجميع" (التعليم للجميع)
  - وضع حلول لمشكلات الامتحانات الرسمية
  - جاد حلول لمنح الشهادات والافادات عند التخرج
  - شاء مركز للتشخيص/التدخل المبكر
  - عية الأطباء وتزويدهم بمعلومات حول نقاط القوة عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **الموارد البشرية والمادية:**
  - أماكن تؤمن نشاطات ترفيهية
  - تعميم لائحة باخصائيين للتشخيص معترف وموثوق بهم
  - تأمين متطوعين من طلاب الجامعات والمهتمين
  - تأمين كتب وموارد متنوعة تخدم قضية الدمج: التغذية للأوتيزم/تجميع موارد
  - انشاء موقع الكتروني
  - دعم مالي للتكلفة المالية الباهظة التي غالبا ما يتحملها الأهل
  - ايجاد مركز لتجميع الموارد
  - توعية واعلام ملائم للدمج
  - حلقات تلفزيونية اذاعية/كتيبات ونشرات/ندوات تربوية.

التقييم

١. **تقييم عام للورشـــة ☺ معظم الاجابات: جيدة ومرضية**

٢. **تقييم المدة: ☺ نصف الأجوبة اعتبرت المدة قصيرة وغير ملائمة والنصف الآخر اعتبرها مناسبة**

٣. **تقييم للمكان: ☺ جيد ومرض ومناسب**

ملاحظات إضافية

- عدم الالتزام بالوقت المحدد لكل فقرة
- التعرف الى الجمعيات المهتمة بموضوع الدمج
- صعوبة وصول القادمين من مناطق بعيدة
- الوقت غير ملائم بسبب انتهاء العام الدراسي

٤. **تقييم المضمون:**

- **المواضيع ☺ أكثر الاجابات مالت الى الرضى**
- **الأسلوب ☺ معظم الاجابات: جيدة ومرضية**
- **مواضيع لم تطرح**
  - الاعاقة الجسدية
  - التعمق أكثر في المواضيع المطروحة
  - تحديد معايير الدمج
  - الصعوبات التي تواجهها المدارس مع الوزارة
  - الأساليب والتقنيات المتبعة

ما الذي أثار اهتمامك بشـــكل خاص؟

- التجارب التي عرضت وموضوع نماذج الدمج
- العدد الكبير للمدارس المهتمة والتي تطبق الدمج
- الجو الايجابي والمرح والنشط خلال الورشة
- المعرفة بوجود مدارس مختلفة مهتمة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
- تشابه التحديات والصعوبات التي تواجهها المدارس العاملة على الدمج
- تبادل الخبرات بين العاملين على مدار اليومين والمعلومات التي توفرت خلالهما
- طريقة العرض من قبل منظمي الورشة

- حماس المشاركين
- الآراء المتبادلة والعزم للاستمرار في تطبيق التجارب برغم الصعوبات
- التنظيم وطريقة عرض المعلومات والمضمون الذي قدم خلال اليومين
- عروض تجارب المدارس التي تعتمد الدمج وغنى المعلومات المتوفرة
- اكتساب خبرة أثناء عرض تجارب الدمج

👎 ملاحظات ســلبية

- عدم مراعاة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (استخدام برايل)
- يجب مشاركة عدد أكبر من المدارس
- الأغاني بصوت عال
- تنظيم الوقت
- عدم التزام بعض المشاركين لنهاية الورشة
- اختيار توقيت غير مناسب مع انتهاء العام الدراسي
- مدة الورشة قصيرة

👍 ملاحظات إيجابية

- أجواء ايجابية ومرحة
- تعرف الى أشخاص وخبرات جديدة
- طريقة تقديم المواضيع والتنشيط
- تعاون وألفة بين المشاركين وأجواء لطيفة وجميلة خلال الورشة
- استعدادات جيدة وأجواء ايجابية
- عدم الاكتفاء باللقاء واقتراح لقاءات متابعة لاحقا
- العمل الجماعي والتوعية ونشر قضية الدمج
- عمل المجموعات خلال الورشة

تعليقات المشاركين في اليوم الأول (المشاعر):

- متشوقة لأعرف أكثر
- بعد في حد مهتم بالدمج
- شكرا لجهودكم

- نيالكم
- حظ سعيد
- متحمسة
- مثمرة
- يعطيكم العافية
- إغناء معلومات
- رائع
- احساس بالتعب
- أجواء واعدة

تعليقات المشاركين في اليوم الثاني (كلمة من أغنية)

- راجعة بإذن الله
- راجعين يا هوا
- إفتكرني
- أناديكم. .. أشد على أياديكم
- ويّاك
- حاول تفتكرني

ملحق – أ: نص رسالة الدعوة

مجموعة الطفولة المبكرة*
والجمعية اللبنانية لتثلّث الصبغية ٢١

بالتنسيق والتعاون مع

ورشة الموارد العربية والمنظمة السويدية لرعاية الأطفال

يسرهم دعوتكم للمشاركة في ورشة عمل حول

"دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة وقاعة الدراسة"

تهدف هذه الورشة إلى:

١. تبادل الخبرات حول مبادرات الدمج القائمة في البرامج المدرسية واستخلاص دروس مستفادة
٢. رصد احتياجات العاملين في هذه المبادرات، على مستوى التدريب والموارد والتشبيك
٣. مشاركة مفهوم الدمج الممثل بالنماذج للمشاريع المختلفة
٤. بلورة خطة عمل مستقبلية تشمل الفرقاء الناشطين في هذا المجال

الزمان: الجمعة والسبت في ٥ و٦ تموز ٢٠٠٢، من التاسعة صباحاً حتى الخامسة بعض الظهر

المكان: المعهد اللبناني لإعداد المربّين، مبنى العلوم الإنسانية، جامعة القديس يوسف، طريق الشام

رسم الاشتراك: ٢٠٠٠٠ ل.ل. للشخص الواحد.

إن اهتمامكم ومشاركتكم الفعالة في هذه الورشة مهم جدا لنتمكن من تلبية الاحتياجات والاهتمام بالمواضيع التي ستساعد على رفع مستوى التطبيق وفعاليته العملية لما فيه خير جميع الأطفال عامة وذوي الاحتياجات الخاصة تحديداً، لذلك نتمنى عليكم التفضل بالإجابة على هذه الدعوة قبل ١٧ حزيران ولكم منا جزيل الشكر.

أطيب التمنيات،

اللجنة المنسقة.

لتأكيد المشاركة، الرجاء الاتصال بورشة الموارد العربية (هاتف: ٧٤٢٠٧٥-٠١/فاكس: ٧٤٢٠٧٧-٠١)
أو المنظمة السويدية لرعاية الأطفال (البريد الإلكتروني: rblibdis@cyberia.net.lb)

* مجموعة الطفولة المبكرة هي مجموعة غير رسمية تضم أفراداً مستقلين واختصاصيين وممثلين عن هيئات. تعمل المجموعة على الترويج للنهج الشمولي التكاملي الدمجي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة؛ وتهتم أيضاً متابعة تطور المسارات التربوية الإقليمية والعالمية من خلال التشبيك المحلي والإقليمي بهدف تشارك المعرفة والخبرات وتطوير واقع الطفولة المبكرة.

حضرة مدير/ة المدرسة،

تحية وبعد...

انطلاقاً من أحد أهداف الورشة القادمة والقائم على "تبادل الخبرات حول مبادرات الدمج القائمة في البرامج المدرسية واستخلاص دروس مستفادة منها" يشرفنا أن تشاركونا في تقديم خبرتكم الشخصية في هذا المجال. بناء عليه ستجدون طيه الإطار المقترح لعرض التجربة والذي نتمنى أن تبنوا عرضكم عليه.

كذلك نتمنى عليكم إرسال المعلومات التالية ضمن المهلة المحددة.

اسم المؤسسة:
العنوان:
رقم الهاتف: **البريد الإلكتروني:**
المدير المسؤول:
المسؤول عن برنامج الدمج:
عدد المشاركين:
أسماؤهم ووظائفهم:
١. المدير/المشرف
٢.
٣.
٤.

ملحق – ب: إطار عرض التجربة

تمهيد

- تقديم للمدرسة أو المؤسسة (الاسم، روضة/ابتدائية/ثانوية،. ..)
- لماذا وكيف بدأ مشروع الدمج؟ متى
- فترة التحضير والتهيئة ومطالبها

الشكل

- عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
- عدد الصفوف
- النسبة
- ما هي الاحتياجات الخاصة
- وتيرة الدمج
  - كلي
  - جزئي
  - نشاطات محددة
  - غيره
- فريق العمل
  - مربية
  - مربية مختصة
  - اختصاصيون
  - أهل
  - آخرون

المضمون

- طريقة التدخل مع الطفل/ة
  - فردية
  - جماعية
  - غيرها

- تعديل المواد
- رصد الأهداف التعلمية
- التشخيص
- الوسائل المستخدمة
- طريقة التقييم والمتابعة
- العلاقة مع الأهل/دورهم
- العلاقة مع الاختصاصيين/دورهم/العمل الفريقي
- التدريب
- الموارد

تقييم

- نقاط القوة
- نقاط الضعف
- تطلعات مستقبلية

ملاحظات:

١. الرجاء مراعاة الوقت المحدد بـــ ١٥ دقيقة لتقديم العرض.

٢. من الممكن اســـتخدام شفافيات خلال العرض.

٣. إن تقديم ورقة مكتوبة عن التجربة (أو ملخص) يسهل عملية توثيق الورشة للتقرير ومتابعة العرض خلال الورشة.

ملحق – ج: جدول الأعمال

مجموعة الطفولة المبكرة والجمعية اللبنانية لتثلّث الصبغية ٢١

ورشة "دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة وقاعة الدراسة"

مبنى العلوم الإنسانية، جامعة القديس يوسف – في ٥-٢٠٠٢/٧/٦

الجمعة ٢٠٠٢/٧/٥		السبت ٢٠٠٢/٧/٦	
٩,٠٠ – ٩,٣٠	ترحيب وافتتاح تعارف وتوقعات	٩,٠٠ – ٩,١٠	نشاط – تلخيص اليوم الأول
٩,٣٠ – ١٠,٠٠	**الدمج من مناظير مختلفة**	٩,١٠ – ٩,٤٠	**الدمج من منظور القوانين العالمية (ريما حاطوم)**
١٠,٠٠ – ١٠,٢٠	**العروض**: ١٥ دقيقة عرض – ٥ دقائق أسئلة توضيحية تجربة ثانوية الكوثر	٩,٤٠ – ١٠,٤٠	عمل مجموعات: تحديد الاحتياجات التي توصلنا إلى حلم سنة ٢٠٢٠
١٠,٢٠ – ١٠,٤٠	**استراحة**	١٠,٤٠ – ١١,٠٠	**استراحة**
١٠,٤٠ – ١,٠٠	استكمال العروض: مدرسة حسام الدين الحريري مؤسسة غسان كنفاني الثقافية الأنروا ليسيه عبدالقادر إيستوود كولدج (Eastwood College) فالي إنترناشونل سكول (Valley International School) ثانوية التراث	١١,٠٠ – ١٢,٠٠	استكمال وعرض عمل المجموعات
		١٢,٠٠ – ١٢,٣٠	عرض ومناقشة بعض نماذج الدمج (لينا هبّاب البنّا)
		١٢,٣٠ – ١,٠٠	عمل مجموعات
١,٠٠ – ١,٤٥	**غداء**	١,٠٠ – ١,٤٥	**غداء**
١,٤٥ – ٢,٣٠	مناقشة العروض	١,٤٥ – ٤,٠٠	العمل على مقترح خطة عمل
٢,٣٠ – ٤,٣٠	نشاط وعمل مجموعات – حلم سنة ٢٠٢٠ معايير الدمج والتشريعات الداعمة	٤,٠٠ – ٤,٣٠	تقييم وختام

ملحق – د: قائمة المشاركين

مجموعة الطفولة المبكرة والجمعية اللبنانية لتثلّث الصبغية ٢١

ورشـة "دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة وقاعة الدراسة"

مبنى العلوم الإنسانية، جامعة القديس يوسف – في ٥-٢٠٠٢/٧/٦

لائحة المشـــاركين PARTICIPANTS' LIST				
المدرسة/المؤسسة	اسم المشترك/ة	Email	Tel/Fax	School/Organisation
ثانوية التراث	ليلى روضة	luluharam@hotmail.com	01 450610-1	Heritage College
	روان الصبّان	zoaa30@hotmail.com		
	سهى فليفل			
ثانوية الكوثر	رنا إسماعيل	alkawthar@alkawtharschool.org	01 452121	Kawthar Secondary School
	نجلا مازج		01 453131	
	هدى صبرا		03 201253	
	مريم نصرالدين		(fax) 01455252	
الأنروا	تغريد عوض	t.awad@unrwa.org	01 840490-5	UNRWA
	جودي الخطيب			
	فهد أبو العودات			
	خالصة لوباني			
	نهى ناصر			
مؤسسة غسان كنفاني الثقافية	سناء السعدي	gkcf_saida@hotmail.com	07 725361	GKCF
	عبير أبو صلاح			
	نوال الأسدي			
الجمعية اللبنانية للأوتيزم – التوحّد	رينا قرباني	afreiji@inco.com.lb	01 200569	Lebanese Autism Society
	ربى عاصي	www.autismlebanon.com	03 232427	
	أروى حلاوي			
مدرسة حسام الدين الحريري	هنادي جرجلي	mak_hhs@cyberia.net.lb	07 739898	Houssameldin Hariri School
	هادية بعاصيري	abeershr@hotmail.com	07 721819/	
	عبير شريتح	aimito76@hotmail.com	03 380041	
	أمية الحريري		07 725522/	
			03 972093	
فالي انترناشونل سكول	بولين نجاريان	valleyis@hotmail.com	04 807010-3	Valley International School
		paulinen@inco.com.lb	03 878753	

لائحة المشـــاركين PARTICIPANTS' LIST				
المدرسة/المؤسسة	اسم المشترك/ة	Email	Tel/Fax	School/Organisation
جمعية الشبيبة للمكفوفين	عامر مكارم ندى فهد	yab@cyberia.net.lb	01 364259	YAB
إيستوود كولدج	علي حمزة	eastwood@netgate.com.lb	04 409307	Eastwood College – Mansourieh
مدرسة الحكمة	جولي دوزجيان مادلين بدر	sagesse@dm.net.lb	01 561990 (fax)01 61381 03 353819	Sagesse
الثانوية الإنجيلية لبيروت الكبرى	هايكوهي كوزاجيان	gbes@destination.com.lb	01 423589 01 397955	Greater Beirut Evangelical School
مؤسسات الإمام الصدر	ياسمين غدّار	ymg000@hotmail.com	07 741600 07 741610 03 554813	Imam Al-Sadr Foundation
مدرســـة الأهلية	نبيلة عســـيران	nabilao@hotmail.com	03 253879	Al Ahliah School
تربية مختصّة – متطوعة	ندى طبش طقوش	nnt08@aub.edu.lb	03 332844	
الجامعة اللبنانية الأميركية	هيام لطفي الزين	hzein@lau.edu.lb	03 711070	Lebanese American University
الجمعية اللبنانية لتثلّث الصبغية ٢١	فاديا فرح ريما حاطوم هناء أبو خضرا سالم	ldsa@destination.com.lb	03 841952	Lebanese Down's Syndrome Association
مجموعة الطفولة المبكرة/ورشة الموارد العربية	ريما زعزع	rmzaza@inco.com.lb	07 731465	Early Childhood Core Group
المنظمة السويدية لرعاية الأطفال	مها دمج	rblibdis@cyberia.net.lb	01 738654-5 01 739023 (fax)	Save the Children – Sweden

ملحق – هـ

مجموعة الطفولة المبكرة والجمعية اللبنانية لتثلّث الصبغية ٢١

ورشـة "دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة وقاعة الدراسة"

٥-٢٠٠٢/٧/٦

استمارة تقييم الورشـــة

١. تقييم عام للورشـــة ☹ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ☺

٢. تقييم للمدة ☹ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ☺

٣. تقييم للمكان ☹ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ☺

ملاحظات إضافية _____

_____

٤. تقييم المضمون:

- المواضيع ☹ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ☺

_____

_____

- الأسلوب ☹ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ☺

_____

_____

- مواضيع لم تطرح _____

_____

_____

ما الذي أثار اهتمامك بشـــكل خاص؟ _____

_____

_____

ملاحظات ســـلبية _____

_____

ملاحظات إيجابية _____

_____

Contents of the report (in Arabic)

*** Preface** 4

*** Introduction:**

- Opening, agenda and objectives 5
- Expectations 6-7
- Participants and guidelines 9

I. Inclusion in the UN conventions, ECCD Principles and parents view 11

II. Experiences in the inclusion of children with special needs in schools 17

- Conclusions from the presentation 21

III. Theoretical presentations

Inclusion and US laws (Dr. Reema Hatoum) 23

Individual Educational Programme (Dr. Lina Habbab) 27

IV. Group work 30

- Criteria for future inclusion projects
- Needs in training & networking

V. Recommendations & Proposals 41

VI. Evaluation 44

*** Appendices**:

The invitation letter 47

Frame work for presentations 49

ARC Program 51

List of participants 52

Evaluation questionnaire 54

The Early Childhood Group (ECG)
&
The Lebanese Down Syndrome Association (LDSA)

Inclusion: Concepts, Principles and Recommendations

Inclusion of children with special needs in Early Childhood Programmes and Classrooms

A report by Rima Za'za'

On a workshop, Beirut 5-6/7/2003. Organized by the "Early Childhood Group" in Lebanon (ECG) and the Lebanese Down Syndrome Association (LDSA) with the Arab Resource Collective (ARC) and Save the Children Sweden (SCS)

For information and copies: **arcleb@mawared.org ; www.mawared.org**

- ***Inclusion: Concepts, Principles and Recommendations:*** *Inclusion of Children with Special Needs in Early Childhood Programmes and Classrooms.*
- A report of a workshop by Rima Za'za'
- First edition, 2004
- For information and copies:
  - Arab Resource Collective, P.O.Box 13-5916, Beirut-Lebanon;
  - Arab Resource Collective, P.O.Box: 27380 Nicosia 1644- Cyprus;
  - Tel: (+357)22766741-Fax: (+357)22766790, E-mail: arccyp@spidernet.com.cy
  - Save the Children Sweden, P.O.Box: 113-7167, Beirut-Lebanon
  - Tel: (+961) 1 738465, Fax: (+961) 1 739023, E-mail: mdamaj@scsmena.org
  - Lebanese Down Syndrome Association, P.O.Box: 113-7345, Beirut-Lebanon
  - Tel/Fax: (+961) 1 291 815, E-mail: ldsa@destination.com.lb
    www.mawared.org